

الدراسات الإسلامية

القراءات 2

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

قراءات (٢) - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثانية./

المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ

٢٤٥ ص، ٢١ × ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٨٥٩٨ / ١٤٤٦

ردمك: ٤ - ٠٠٣ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

(أُعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education
2026 - 1448

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مفاتيح الكتاب

تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

دروس الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

ماذا
سنتعلم؟

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.

تمهيد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

نشاط





المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة؛ لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة، كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد عليه السلام معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لمقدمات في علم القراءات وأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 1 يأتي مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 2 ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون وورش عن نافع ورواية الدوري عن أبي عمرو في تأليف جديد يتوافق مع مستهدفات المسار الشرعي في نظام المسارات الثانوية والذي يستهدف تخريج متعلم معد للحياة، مؤهل في المجال الشرعي والقانوني.

ويتكون هذا الكتاب من ست وحدات وهي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع.

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع.

الوحدة الخامسة: التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري.

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

وليكون المقرر مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات؛ فقد حرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، مشاركاً لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة.



وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي:

- 1- كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.
- 2- كتابة الآيات من مصحف ورش عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.
- 3- كتابة الآيات من مصحف الدوري عن أبي عمرو إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثالثاً: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بُني عليها هذا العلم.

رابعاً: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.

خامساً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقًا وبحثًا، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، ومن ثمَّ تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

سادساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.

سابعاً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.

ثامناً: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.

تاسعاً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

عاشراً: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.

الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.

الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.

الثالث عشر: تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبقات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



الفهرس

الصفحة	الموضوع
الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قانون عن نافع	
16	الدرس الأول: التعريف بالراوي قانون عن نافع
الوحدة الثانية: أصول رواية قانون عن نافع	
24	الدرس الثاني: الاستعاذة والبسملة
29	الدرس الثالث: ميم الجمع
34	الدرس الرابع: هاء الكناية
40	الدرس الخامس: المد والقصر
48	الدرس السادس: الهمزتان من كلمة
53	الدرس السابع: الهمزتان من كلمتين
58	الدرس الثامن: الهمز المفرد
62	الدرس التاسع: النقل والإظهار والإدغام



الصفحة	الموضوع
68	الدرس العاشر: الفتح والإمالة والراءات واللامات
74	الدرس الحادي عشر: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
80	الدرس الثاني عشر: ياءات الإضافة
84	الدرس الثالث عشر: ياءات الزوائد
88	الدرس الرابع عشر: الكلمات القرشية
الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع	
94	الدرس الخامس عشر: التعريف بالراوي ورش عن نافع
الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع	
102	الدرس السادس عشر: الاستعاذة والبسملة
106	الدرس السابع عشر: ميم الجمع
110	الدرس الثامن عشر: هاء الكناية



الصفحة	الموضوع
114	الدرس التاسع عشر: المد والقصر
120	الدرس العشرون: الهمزتان من كلمة
124	الدرس الحادي والعشرون: الهمزتان من كلمتين
130	الدرس الثاني والعشرون: الهمز المفرد
134	الدرس الثالث والعشرون: النقل
138	الدرس الرابع والعشرون: الإظهار والإدغام
142	الدرس الخامس والعشرون: الإمالة
146	الدرس السادس والعشرون: الراءات
150	الدرس السابع والعشرون: اللامات
156	الدرس الثامن والعشرون: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
160	الدرس التاسع والعشرون: ياء الإضافة



الصفحة	الموضوع
164	الدرس الثلاثون: ياءات الزوائد
168	الدرس الحادي والثلاثون: الكلمات الفرشية
الوحدة الخامسة: التعريف بالراوي الدوري	
174	الدرس الثاني والثلاثون: التعريف بالراوي الدوري
الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري	
182	الدرس الثالث والثلاثون: الاستعاذة والبسملة
186	الدرس الرابع والثلاثون: ميم الجمع
190	الدرس الخامس والثلاثون: هاء الكناية
194	الدرس السادس والثلاثون: المد والقصر
202	الدرس السابع والثلاثون: الهمزتان من كلمة
206	الدرس الثامن والثلاثون: الهمزتان من كلمتين



الصفحة	الموضوع
212	الدرس التاسع والثلاثون : الهمز المفرد
216	الدرس الأربعون : الإظهار والإدغام
220	الدرس الحادي والأربعون : الفتح والإمالة وبين اللفظين
226	الدرس الثاني والأربعون : الوقف على مرسوم الخط
230	الدرس الثالث والأربعون : ياءات الإضافة
236	الدرس الرابع والأربعون : ياءات الزوائد
242	الدرس الخامس والأربعون : الكلمات الفرشية



بناء مقرر مادة الدراسات الإسلامية القراءات (2) في نظام المسارات

المقرر (1)

- مقدمة في علم القراءات.
- قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود.

المقرر (2)

- رواية قالون وورش عن
الإمام نافع المدني.
- رواية الدوري عن أبي عمرو.



التعريف بالراوي قانون عن نافع المدني



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- التعريف بالراوي قالون عن نافع.
- تحديد مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.

درس الوحدة

1 التعريف بالراوي قالون عن نافع





التعريف بالراوي قالون عن نافع

الدرس الأول

1

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟



نسبه



اسمه: عيسى بن مينا بن وردان. ويكنى بأبي موسى، ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحوها. وهو ربيب نافع - ابن زوجته - ولازم نافعاً كثيراً، ولقبه بقالون، لجودة قراءته. مولده: ولد سنة عشرين ومئة 120 هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

صفاته وأخباره



قرأ على نافع سنة خمسين ومئة 150 هـ في أيام المنصور.
قرأ على نافع أكثر من مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. ونافع تلقى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
يقول عن نفسه: قال لي نافع: كم تقرأ علي؟ اجلس إلى أسطوانة⁽¹⁾ حتى أرسل لك من يقرأ عليك.
قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب.
روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني.

وفاته



توفي سنة عشرين ومائتين 220 هـ.

تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته، استخرج عمر قالون.

(1) أحد أعمدة المسجد.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي

تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع

تختلف علامات ضبط المصاحف تبعاً لاختلاف القراءة والمنهج المستخدم في الضبط، وانطلاقاً من رسالة المملكة السامية ودورها الريادي في العالم الإسلامي، فقد قامت مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بطباعة المصحف بعدة روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع. وقد استخدم في طريقة ضبطه ما قرره علماء الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات الآتية:

(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسماً يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿يَتْلُوا صَحْفاً﴾، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده، نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ ﴿أَوْعَظْتَ﴾.

(٢) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: ﴿عَلِيمٌ يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾⁽¹⁾.

(٣) تركيب الحركتين (ضمتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو:

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾⁽²⁾ وتتابعها هكذا (٤ ٣ ٢) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو:

﴿يَوْمَ يَذُنُّ نَاعِمَةً﴾⁽³⁾، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾⁽⁴⁾ أو الإخفاء، نحو: ﴿شَهِابٌ ثَاقِبٌ﴾⁽⁵⁾، ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾⁽⁶⁾ كَرَامٍ⁽⁶⁾.

(1) سورة الحديد الآية رقم (6).

(2) سورة الحجرات الآية رقم (1).

(3) سورة الغاشية الآية رقم (8).

(4) سورة عبس الآية رقم (15-16).

(5) سورة الصافات الآية رقم (10).

(6) سورة هود الآية رقم (90).

(ا و ن) الحروف الصغيرة هي (الألف، الواو، الياء، النون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿يَلُؤْنَ آلَيْسَتَهُمْ﴾⁽²⁾، ﴿وَكَذَلِكَ نَجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽³⁾.

(س) وضع علامة المد فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مدا زائدا عن المد الأصلي الطبيعي.
(•) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو:

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿شَهَادَةٌ إِذْ﴾ ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾.

وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، نحو:

﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾.

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿هَارٍ﴾⁽⁴⁾.

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام، نحو: ﴿سَنَعَهُ بِهِمْ﴾ ﴿سَنَيْتَ وَجْهَهُ﴾.

مصادر معلومات

- /// غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
- /// طبقات القراء، للذهبي.

(1) سورة البقرة الآية رقم (2).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (78).

(3) سورة الأنبياء الآية رقم (88).

(4) سورة التوبة الآية رقم (109).



مهارات حياتية

- من أسس النجاح:
- ✿ إخلاص النية.
- ✿ وضوح الهدف.
- ✿ رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- ✿ العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- ✿ العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- ✿ التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- ✿ الصبر.



التقويم

س1 لماذا لقب قالون بهذا اللقب؟

س2 ضع عنواناً قصيراً لهاتين المقولتين:

- أ- قال الإمام نافع لقالون
(كم تقرأ علي! اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).
- ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال:
(ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).

مذكرة/ملحوظات الطالب

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.



أصول رواية قالون عن نافع



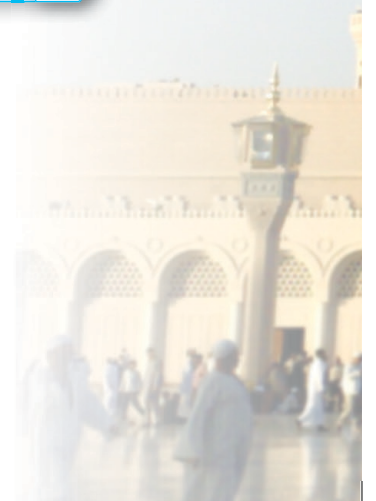
أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ضبط أصول رواية قائلون عن نافع.
- الاستشهاد على أصول رواية قائلون عن نافع من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية قائلون عن نافع.

دروس الوحدة

2	الاستعاذة والبسملة	9	النقل والإظهار والإدغام
3	ميم الجمع	10	الفتح والإمالة والراءات واللامات
4	هاء الكناية	11	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
5	المد والقصر	12	ياءات الإضافة
6	الهمزتان من كلمة	13	ياءات الزوائد
7	الهمزتان من كلمتين	14	الكلمات الفرشية
8	الهمز المفرد		



الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين لقائلون.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن؟



أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

- لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.
- اصطلاحاً: طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذة

ورد في لفظها صيغ عدة، منها:

1. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
2. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
3. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.
4. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
5. أستعiez بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي⁽²⁾ بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النُّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلًا

حكم الاستعاذة

سنة.

محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.

ثانيًا: البسملة

تعريف البسملة

- لغة: البسملة مصدر بسمّل إذا قال باسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.
- اصطلاحًا: الباء للاستعانة: أي باسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعينًا به، ومتيمّنًا، ومتبركًا.
- وصيغة البسملة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة	أول السورة
لأهل الأداء قولان: 1. لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها. 2. يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.	سورة الفاتحة لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.
فيها وجهان: 1. الإتيان بالبسملة. 2. ترك البسملة.	باقي سور القرآن يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم قالون.

ومذهب قالون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي:

وَبَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ
رِجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلُ⁽¹⁾

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

- يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:
- الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
- الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معًا في نفس واحد.
- الثالث: وصل الأول بالثاني ووقف الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.
- الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.

(1) متن الشاطبية، باب: البسملة.

تدريب

بين من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب.

☀ كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمته زملاؤه، ثم استمر في قراءته.

☀ كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.

☀ كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبد الرحمن في قراءته.

مصادر معلومات

/// التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.

/// متن الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها: عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

التقويم

س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

ب - مذهب قالون البسملة بين السورتين.

س4 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. ()

ب - البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعدها. ()

إثراء

☀ قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾ هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة⁽²⁾.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج 4 ص 517.



ماذا
سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

1. قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾⁽¹⁾.
2. قال الله تعالى: ﴿وَسَيُحْمَدُ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾⁽²⁾.

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع.

1.
2.
3.

(1) سورة الفاتحة الآية رقم (7).

(2) سورة الطور الآية رقم (48).

أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	الحالة
وَصَلُّ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا	صلة ميم الجمع بواو لفظية، فإن كان هذا المتحرك همزة قطع فيصلها بواو لفظية وتعطى حكم المد المنفصل إسكان ميم الجمع كحفص	قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (1)	الحالة الأولى أن تقع ميم الجمع قبل متحرك
وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِّكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا	ضم ميم الجمع من غير صلة وصلاً	قال الله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمُ﴾ (2)	الحالة الثانية أن تقع ميم الجمع قبل ساكن

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

1. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
2. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
3. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

(1) سورة الحجرات الآية رقم (13).

(2) سورة محمد الآية رقم (6).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال تعالى: ﴿ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (5)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال تعالى: ﴿ اخْذِينَ مَاءَ تِيَهُمْ رَبُّهُنَّ إِنَّهُنَّ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُهمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ﴾ (7)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (8)

قال تعالى: ﴿ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ﴾ (9)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (10) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقَوْمِ إِنَكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

عِنْدَ بَارِيكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿

وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ

كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ (10)

(9) سورة محمد، آية (7)

(10) سورة البقرة، آية (52 - 56)

(5) سورة الأحزاب، آية (71)

(6) سورة الذاريات، آية (16)

(7) سورة المعارج، آية (32)

(8) سورة الحجرات، آية (13)

(1) سورة آل عمران، آية (79)

(2) سورة المائدة، آية (10)

(3) سورة الأنعام، آية (128)

(4) سورة الأنبياء، آية (79)

مصادر
معلومات

/// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
/// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن
القاصح.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدريب
على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بيّن مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

- أ- وَصَلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ
ب- وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
- دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا



☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير متصل بها، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: ﴿أَنْزَلْنَاهُ مِنْكُمْ هَآءِ﴾⁽¹⁾،
﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾⁽²⁾، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾⁽³⁾، ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾⁽⁴⁾.
☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو:
﴿لَهُمْ إِرْكَعُوا﴾⁽⁵⁾، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ﴿بِهِمْ﴾.

- (1) سورة هود الآية رقم (28).
- (2) سورة المؤمنون الآية رقم (110).
- (3) سورة المائدة الآية رقم (25).
- (4) سورة الحجر الآية رقم (23).
- (5) سورة المرسلات الآية رقم (48).

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قانون في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو ﴿وَأَمْرُهُ﴾⁽¹⁾،
﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾⁽²⁾.
وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:
﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾⁽³⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك ميزاً من هذه الهاءات أيهن هاء كناية:

1. ﴿نَفَقَهُ﴾:
2. ﴿رَبِّهِ﴾:
3. ﴿عِنْدَهُ﴾:
4. ﴿يَنْتَهُ﴾:
5. ﴿أَهْلَهُ﴾:

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (23).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).



أحوال هاء الكناية، وحكمها لقالون



الحالة الأولى: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾⁽¹⁾.

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾⁽²⁾.

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾⁽³⁾.

➡ وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لقالون.

الحالة الرابعة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾⁽⁴⁾، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁵⁾.

➡ حكمها: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ

وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو لَاحٍ⁽⁷⁾

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنٍ كَثِيرِهِمْ

(1) سورة الملك الآية رقم (1).

(2) سورة البقرة الآية رقم (185).

(3) سورة البقرة الآية رقم (2).

(4) سورة النساء الآية رقم (2).

(5) سورة التغابن الآية رقم (15).

(6) سورة التغابن الآية رقم (15).

(7) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.

مستثنيات قالون في هاء الكناية



- يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيرونها بدون صلة، وهي كالاتي:
1. ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾⁽¹⁾.
 2. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾⁽²⁾.
 3. ﴿نُؤْلِهِ﴾ ، ﴿وَنُضْلِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿نُؤْلِهِ مَا تُولَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ﴾⁽³⁾.
 4. ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِيهِ قَاوُلِيكَ﴾⁽⁴⁾.
 5. ﴿قَالَ لَهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ إِلَيْهِمْ﴾⁽⁵⁾.
 6. ﴿أَرْجِهْ﴾ ، ﴿وَأَخَاهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾⁽⁶⁾ (7).

(1) سورة آل عمران الآية رقم (75).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (145).

(3) سورة النساء الآية رقم (115).

(4) سورة النور الآية رقم (52).

(5) سورة النمل الآية رقم (28).

(6) سورة الأعراف الآية رقم (111).

(7) سورة الشعراء الآية رقم (36).

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية.

قال تعالى: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَهُوَ لَكَ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (5)

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (7)

(1) سورة البقرة، آية (1)

(2) سورة البقرة، آية (184)

(3) سورة النمل، آية (28)

(4) سورة النور، آية (50)

(5) سورة الملك، آية (1)

(6) سورة النساء، آية (2)

(7) سورة آل عمران، آية: 145 و الشورى، آية: 18. ولم يرد مثالا في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.

مصادر
معلومات

- /// إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبي شامة.
- /// إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.



مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ()
- ب - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾. ()
- ج - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

- أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب - صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.



☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية⁽¹⁾:

وَسَكَنٌ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلَةٍ وَنُصْلَةٍ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهْ وَيَتَّقَهُ
وَقُلُّ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ
وَإِسْكَانٌ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفَرٌ أَرْجَنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنٌ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرَ لِغَيْرِهِمْ

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طِهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخَلْفٍ وَفِي طِهٍ بِوَجْهَيْنِ بُجَّلَا
بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكْنٌ لَيْسَهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتَوْصَلَا

(1) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾⁽¹⁾ مرسلة. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدها⁽²⁾.

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟
وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟

تعريف المد

- لغة: الزيادة.
- اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- مثاله: ﴿السَّمَاءُ﴾.

تعريف القصر

- لغة: الحبس.
- اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة.
- مثاله: ﴿يَقُولُ﴾.

(1) سورة التوبة الآية رقم (60).

(2) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج 9 / 148.



مذهب قالون في باب المد والقصر



أولاً: المد المتصل

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله: ﴿الْمَلَكَةِ﴾ ، ﴿وَجَعَةٍ﴾ ، ﴿السَّوَةِ﴾ .

مذهب قالون في المد المتصل: المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأَوْ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلًا⁽¹⁾

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

1.
2.
3.

ثانياً: المد المنفصل

تعريفه: أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾⁽²⁾ ، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽³⁾ .

مذهب قالون في المد المنفصل: له فيه وجهان:

أ- المد بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِإِدْرَاهُ طَالِبًا بِخَلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا⁽⁴⁾

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة) ، وقد ذكرها تلميذه علي ابن محمد السخاوي.

(2) سورة التحريم الآية رقم (6).

(3) سورة القدر الآية رقم (1).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

ما يلحقه قالون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿أَنَا﴾: وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾⁽¹⁾، ﴿أَنَا الْخِيءُ﴾⁽²⁾. فيثبت الألف وصلًا ويكون من قبيل المد المنفصل.

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا أَنْتَذِيرُ﴾⁽³⁾ له فيها وجهان:
أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل.
ب- حذفها. كحفص.
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ
وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفِ فِي الْكَسْرِ بِجَلَا⁽⁴⁾

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

1.
2.
3.

ثالثًا: مد البدل

تعريفه: أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله: ﴿ءَامَنُوا﴾، ﴿ءَادَمَ﴾.

مذهب قالون في مد البدل: القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
فَقَصِّرْ وَقَدْ يَرَوَى لَوَرْشٌ مُطَوَّلًا⁽⁴⁾

(1) سورة الأنعام الآية رقم (163).

(2) سورة البقرة الآية رقم (258).

(3) سورة الشعراء الآية رقم (115).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

رابعاً: المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلياً، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾⁽¹⁾، ﴿ءَالَن﴾⁽²⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا⁽³⁾

أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ﴿طَسِيمٌ﴾⁽⁴⁾، ﴿صَصٌ﴾⁽⁵⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا
وَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي الْفِ مِّنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيَمُطَلَا

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. ﴿الظَّامَّةُ﴾، ﴿ءَالَن﴾.
2. ﴿طَسِيمٌ﴾، ﴿صَصٌ﴾.

مذهب قالون في المد اللازم: يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

خامساً: المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً.

مثاله: ﴿الْعَامِينَ﴾، ﴿الرَّحِيمِ﴾.

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وقفاً حركتين أو أربع أو ست. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا⁽⁶⁾

(1) سورة الحاقة الآية رقم (1).

(2) سورة يونس الآية رقم (91).

(3) سورة الشعراء الآية رقم (1).

(4) سورة الشعراء الآية رقم (1).

(5) سورة الشعراء الآية رقم (1).

(6) سورة الشعراء الآية رقم (1).

تدريب 4

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمعت ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾⁽¹⁾.

أ-

ب-

ج-

د-

2. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾⁽²⁾.

أ-

ب-

(1) سورة البقرة الآية رقم (20).

(2) سورة يس الآية رقم (27).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر.

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿وَجِئَ يَوْمَئِذٍ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿أَنَا الْخَيْرُ﴾ (5)

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَا نَذِيرُ﴾ (6)

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾

قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (7)

قال تعالى: ﴿ءَالَيْنَ﴾ (8)

قال تعالى: ﴿طَسِمْ﴾ (9)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(المد والقصر - ميم الجمع - هاء الكناية)

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝﴾ (10)

(9) سورة الشعراء، آية (1)

(10) سورة النساء: آية (141 - 142)

(5) سورة البقرة، آية (258)

(6) سورة الشعراء، آية (115)

(7) سورة الحاقة، آية (1)

(8) سورة يونس، آية (91)

(1) سورة الطارق، آية (1)

(2) سورة الفجر، آية (25)

(3) سورة التحريم، آية (6)

(4) سورة القدر، آية (1)

- قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۚ﴾ (1)
- قال تعالى: ﴿حَمَّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۚ﴾ (2)

مصادر معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
- الواقي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

- مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

(1) سورة الحاقة، آية (2-1)

(2) سورة الجاثية، آية (3-1)



التقويم

س1 عرّف المد لغة واصطلاحاً.

س2 عرّف القصر لغة واصطلاحاً .

س3 قارن بين أنواع المدود لقانون فيما يلي:

نوع المد	تعريفه	مثاله	مقدار مده	شاهد ذلك من الشاطبية
المد المتصل				
المد المنفصل				
مد البديل				
المد اللازم				
المد العارض للسكون				



إثراء

☀ إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.

الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَرَأَيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثال ذلك: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿أَوَذَا﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽¹⁾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيُّنَّكُمْ﴾⁽²⁾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أَعُنْزِلَ﴾⁽³⁾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنْتَ أَوْنَزِلَا⁽⁴⁾

(1) سورة البقرة الآية رقم (6).

(2) سورة الأنعام الآية رقم (20).

(3) سورة ص الآية رقم (8).

(4) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمة.



تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب قالون في الهمزتين من كلمة

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿ءَاْمَنْتُمْ﴾⁽¹⁾.

2. ﴿ءَالِهَتَنَا﴾⁽²⁾.

3. ﴿أَيَّمَّةَ﴾⁽³⁾.

فله التسهيل دون إدخال ألف بين الهمزتين.

تدريب 2

بالتحاور مع مجموعتك يبين أصل الهمزتين في الكلمتين الآتيتين ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿ءَامَنُوا﴾، ويبين مذهب قالون فيهما.

(1) سورة الأعراف الآية رقم (123).

(2) سورة الزخرف الآية رقم (58).

(3) سورة التوبة الآية رقم (12).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قалون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة.

﴿ أُنْذِرْتَهُمْ ﴾ (1) ، ﴿ أَرْبَابَ ﴾ (2) ، ﴿ أَيْنَكُمْ ﴾ (3) ، ﴿ أَلَمْ ﴾ (4) ، ﴿ أُنْزِلَ ﴾ (5) ،
﴿ أَلْقَى ﴾ (6) ، ﴿ أَمْنْتُمْ ﴾ (7) ، ﴿ أَلِهَتُنَا ﴾ (8) ، ﴿ أَيْمَةً ﴾ (9)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قалون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر).

قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ
بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٧﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا
أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ أَلَمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُشْرَبْنَ يَدْرُءُ رَحْمَتُهُ أَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٠﴾ أَمَّنْ يَبْدُو
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٧٢﴾ بَلْ إِذْ أَرَاكَ عَالَمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٧٣﴾ (10)

قال تعالى:

﴿ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَاءَتْ ثَجْرَةٌ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (11)

قال تعالى:

﴿ أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ﴿١٦﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ ﴿١٧﴾ ﴾ (12)

(1) سورة البقرة ، الآية (5)

(2) سورة يوسف ، الآية (39)

(3) سورة الأنعام ، الآية (20)

(4) سورة النمل ، الآية (62)

(5) سورة ص ، الآية (7)

(6) سورة القمر ، الآية (25)

(7) سورة الأعراف ، الآية (123)

(8) سورة الزخرف ، الآية (58)

(9) سورة التوبة ، الآية (12)

(10) سورة النمل ، الآيات (62-68)

(11) سورة آل عمران ، الآية (15)

(12) سورة القمر ، الآيتان (25 - 26)



مصادر معلومات



- /// البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
- /// تقریب المعاني في شرح حرز الأمانی فی القراءات
السبع، لسید لاشین أبو الفرح وخالد الحافظ.



مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم
المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن
غيرها فيسهل ضبطها.



التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س2 ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س3 ما الشاهد من الشاطبية لقالون علم ما يأتيه:

1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.
2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أُوَيْيْتُكُمْ﴾.
3. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، ﴿آلَهُ﴾.



إثراء

☀ تسهيل الهمزة الثانية بالنظر الى حركتها:

- أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.
 - ب- وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.
 - ج- وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو: الياء.
- ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.



ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشَّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين

1. متفقتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁴⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

1.
2.
3.
4.
5.

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).

(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).

(3) سورة هود الآية رقم (40).

(4) سورة المؤمنون الآية رقم (44).

الهمزتان من كلمتين

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الأولى.

النوع	الحكم	المثال
المتفقتان	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾
المكسورتان	تسهيل الهمزة الأولى	﴿الَسَّمَاءِ إِن﴾
المضمومتان		﴿أُولَئِكَ أَصْبَنَ لَكُمْ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَقَالُونَ وَالْبَزِي فِي الْفَتْحِ وَافَقًا (1) وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا (2)

ثانياً: الهمزتان المختلفتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿شُهِدَاءُ إِذْ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿الَسَّمَاءِ أَوْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿نَشَاءُ أَصْبَنَ لَهُمْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿يَشَاءُ إِلَى﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	

(1) معطوف على قول الشاطبي:

وَأَسْفَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(2) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْتَبْنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَلُ وَأَوْهَا
تَقِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيَسُ مَعْدِلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا⁽¹⁾

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾⁽²⁾.

(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

(2) سورة الأنعام الآية رقم (61).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قалون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين.

- (1) قال تعالى: ﴿جَا أَمْرَنَا﴾
- (2) قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ إِنْ﴾
- (3) قال تعالى: ﴿أُولَآئِكَ أَزْوَاجُ﴾
- (4) قال تعالى: ﴿شَهَادَاتُ﴾
- (5) قال تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾
- (6) قال تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾
- (7) قال تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبَتْهُمْ﴾
- (8) قال تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قалون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر)

- (9) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
- (10) قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾
- (11) قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾

قال تعالى: ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا

تَعُدُّونَ﴾ (12)

قال تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (13)

(13) سورة الحج، الآية (63)

(9) سورة يونس، الآية (25)

(5) سورة المؤمنون، الآية (44)

(1) سورة المؤمنون، الآية (27)

(10) سورة يوسف، الآية (76)

(6) سورة الأنفال، الآية (32)

(2) سورة الشعراء، الآية (188)

(11) سورة عبس، الآية (22)

(7) سورة الأعراف، الآية (99)

(3) سورة الأحقاف، الآية (31)

(12) سورة السجدة، الآية (4)

(8) سورة يونس، الآية (25)

(4) سورة البقرة، الآية (132)

/// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.
/// إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يحفز على التفكير الإبداعي وينمي الربط بين
المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة
والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولَآءِ أَتُوبُكَ﴾. ()
2. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَأَ أَصْبَتْهُمْ﴾. ()
3. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿الَسَّمَآءِ إِن﴾. ()
4. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿الَسَّمَآءِ أَوْ﴾. ()

إثراء

☀ محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما
في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلتي الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في
حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء
بالثانية.

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب قالون في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾ ، ﴿يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽²⁾ ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو الهمز الذي لم يقترب معه همز آخر.
مثاله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽³⁾.

أقسام الهمز المفرد

- ساكن، مثاله ﴿تُؤْمِنَ﴾⁽⁴⁾.
- متحرك، مثاله ﴿لَا تَوَاخِذْنَا﴾⁽⁵⁾.

مذهب قالون في الهمز المفرد

مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة، منها:

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ ، ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾

﴿رِيّاً﴾

﴿يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾

(4) سورة البقرة الآية رقم (55).

(5) سورة البقرة الآية رقم (286).

(1) سورة الكهف الآية رقم (90).

(2) سورة الكهف الآية رقم (90).

(3) سورة البقرة الآية رقم (285).



﴿مُوصَدَّةٌ﴾

﴿يُضَاهُونَ﴾

﴿مِنْسَاتَهُ﴾

﴿لَاهَبَ﴾ (1)

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

وله تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية، منها:

﴿النَّجَى﴾ (2) زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل

﴿زَكَاةً﴾

﴿هَزْوَآءَ﴾

﴿كُفُوًا﴾

﴿أَرَأَيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(1) وله وجه آخر وهو التحقيق (لَاهَبَ).

(2) استثنى موضعان هما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنَّ﴾ سورة الأحزاب: الآية (50)، و﴿الَّتِي إِلَّا﴾ سورة الأحزاب: الآية (53).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿ وَالصَّبُورَ ﴾ ، ﴿ رِيّاً ﴾ ، ﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾ ، ﴿ مُوصِدةً ﴾ ، ﴿ يَضَلُّهُونَ ﴾ ، ﴿ مِّنْسَاتَهُ ﴾ ،
﴿ سَالَ ﴾ ، ﴿ دَكَاً ﴾ ، ﴿ هَزُؤاً ﴾ ، ﴿ كَفُؤاً ﴾ ، ﴿ زَكَرِيَّاهُ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ سَالَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (4)

قال تعالى: ﴿ قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا ﴾ (5)

(4) سورة الأنبياء ، الآية (88)

(5) سورة الكهف ، الآية (90)

(1) سورة الأنفال ، الآية (65)

(2) سورة المعارج ، الآية (1)

(3) سورة البقرة ، الآية (285)

/// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
/// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن
القاصح.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا،
وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك
تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.

التقويم

- س1 ما المراد بالهمز المفرد؟
س2 ما أنواع الهمز المفرد؟

إثراء

☀ كل ما ذكر لقانون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

النقل والإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل.
- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند قالون.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف النقل

- لغة: التحويل.
- اصطلاحاً: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز.
- مثاله: ﴿ءَالَنَ﴾.

مواضع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع:

- ﴿ءَالَنَ﴾ في موضعين من سورة يونس.
حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها. ➡
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا⁽¹⁾
- ﴿رِدَائِصِدْقِنِي﴾ في سورة القصص.
حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها، (وإسكان القاف). ➡
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَنَقْلُ رِدَاً عَن نَّافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالإِسْكَانِ عَن وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.



3. ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ في سورة النجم.

➡ حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلْ عَادَا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنَوَيْنِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ وَبَدَوْهُمْ وَالْبَدءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَآوُهُ لِقَالُونَ حَالِ النَّقْلِ بَدءًا وَمَوْصِلَا⁽¹⁾

تدريب

اقرأ الآيات الآتية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

رواية حفص	رواية قالون
﴿عَالَنَ﴾	﴿ءَالَنَ﴾
﴿رَدَّءَا يُصَدِّقُنِي﴾	﴿رِدَائِيَصَدِّقُنِي﴾
﴿عَادَا الْأُولَى﴾	﴿عَادَا الْأُولَى﴾

تعريف الإدغام

لغة: إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً: هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً.

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء، وهي:

1. أدغم الذا في التاء في ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتُهَا﴾، ﴿إِتَّخَذْتُ﴾، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾. وما شابهها في جميع القرآن.

2. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾⁽²⁾ بخلف عنه.

3. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾⁽³⁾.

4. أدغم التاء في الذا في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ دَلِكَ﴾⁽⁴⁾ بخلف عنه.

(1) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

(2) سورة هود الآية رقم (42).

(3) سورة البقرة الآية رقم (283).

(4) سورة الأعراف الآية رقم (176).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا
وَحَرَمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرَدُّ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو
وَفِي ارْكَبِ هُدًى بِرِ قَرِيبٍ بِخَلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ
وَنُونَ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
ثَوَابٍ لَبِثَتْ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا
كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَتْ لَهُ دَارِ جُهْلَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا⁽¹⁾

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿عَالَيْنَ﴾، ﴿رِدَايَصِدْفَنِي﴾، ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾،
﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽⁴⁾

(1) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

(2) سورة النجم، الآية (49)

(3) سورة البقرة، الآية (50)

(4) سورة آل عمران، الآية (93)

قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٦﴾ (1)

قال تعالى: ﴿وَأَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾﴾ (2)

قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئِي إِرْكَبَ مَعَنَا

وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١١﴾﴾ (3)

قال تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْآيَصْدَفْنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ

يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾﴾ (4)

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَئِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ

إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ (5)

(4) سورة القصص، الآية (34)

(5) سورة الأعراف، الآية (176)

(1) سورة البقرة، الآية (283)

(2) سورة يونس، الآية (91)

(3) سورة هود، الآية (42)

النقل والإظهار والإدغام

مصادر معلومات

- التييسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.



مهارات حياتية

من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية
بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا
الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



التقويم

- س1 عرّف النقل لغة واصطلاحاً.
- س2 عرّف الإدغام لغة واصطلاحاً.
- س3 بيّن الحكم لقانون فيء الكلمات القرآنية الآتية:

الكلمة القرآنية	الحكم	الشاهد من الشاطبية
﴿أَخَذْتُمْ﴾		
﴿ءَالَيْنَ﴾		
﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾		
﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾		
﴿رِدَايَصِدْقِي﴾		





☀ عند الابتداء بلفظ ﴿الْأَسْمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿يُنِيسُ الْأَسْمُ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ (1)
فلك وجهان:

1. (الْأَسْمُ) فتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة.

2. (لِأَسْمٍ) فتلفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها.

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء.

☀ اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبْتَلَا	وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ
وَقُلَّ بَلٌّ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا (2)	وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفَهَا

(1) سورة الحجرات الآية رقم (11).

(2) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

الفتح والإمالة والراءات واللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة.
- أنواع الإمالة ومذهب قالون فيها.
- مذهب قالون في الراءات واللامات.

تمهيد

ما الغرض من الإمالة؟

المراد بالفتح و الإمالة

- الفتح: فتح الفم حالة النطق بالحرف.
- الإمالة: أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا.

أنواع الإمالة

الإمالة نوعان:

1. كبرى: وهي في لفظ ﴿جَارٍ﴾ في سورة التوبة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا بِدَارٍ⁽¹⁾

2. صغرى: وتسمى (التقليل): وهي في لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ حيثما وقع بخلف عنه. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا⁽²⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(2) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة آل عمران.



تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ من قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٦﴾ (1).
2. اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (2).

مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفتخيم والترقيق.

❖ فالتفتخيم لغة: التغليظ والتسمين.

❖ واصطلاحاً: ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

❖ والترقيق لغة: التنحيف والتضعيف.

❖ واصطلاحاً: نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.

من أحكام الراءات عند قالون (3)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ويرققها إذا كانت مكسورة.

ب- يرقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها، نحو:

﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِبِ السَّبْعَةِ الْمَلَا (4)

(3) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(1) سورة آل عمران الآية رقم (3-4).

(4) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.

(2) سورة المائدة الآية رقم (44).

ج- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (قَطَّ خُصَّ ضَغُطٌ)، نحو:
﴿وَإِصَادَا﴾، ﴿مِرْصَادَا﴾، ﴿قِرْطَائِسَ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرَفُ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاوِهِ لَكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً
وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغُطٍ بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا⁽¹⁾

د- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: ﴿إِمْرَأَةً﴾، ﴿وَارْكَعُوا﴾، أو
بعد كسر عارض منفصل، نحو: ﴿أَمْ لِرِثَابِنَا﴾، ﴿إِنْ لِرِثَبْتُمْ﴾.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخَّمَ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا⁽¹⁾

تدريب 2

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف:

1. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.
 2. أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.
- بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون⁽²⁾

1. يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: ﴿ذَالِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾.
 2. يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَبِلًا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمٍّ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيَّصَلًا⁽³⁾

(1) متن الشاطبية، باب: مذهبهم في الراءات.

(2) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(3) متن الشاطبية، باب: اللامات.

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الإمامة والراءات واللامات:

﴿هَارٍ﴾، ﴿التَّوْرِيَّةَ﴾، ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿وَأَصَادًا﴾، ﴿قِرطَاسٍ﴾، ﴿وَأَزْكَوًا﴾، ﴿إِنْ إِرْتَبْتُمْ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الإمالة - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿أَقْمِنِ إِسْءَسَ بُنْيَنَهُ، عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْءَسَ بُنْيَنَهُ، عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَإِنَّهَارِيَهُ، فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (4)

مصادر معلومات

متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،

للشاطبي.

شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.

(1) سورة آل عمران، الآية (93)

(2) سورة السجدة، الآية (23)

(3) سورة التوبة، الآية (110)

(4) سورة الجن، الآية (18)



مهارات حياتية

- ✿ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: (الإمالة).
- ✿ من علامات اختبار المتقن من غيره، إتقان مواضع الراءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها.



التقويم

س1 عرّف ما يأتي اصطلاحًا.

1. الإمالة:
2. التفخيم:
3. الترقيق:

س2 اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي:

الشاهد من الشاطبية	الحكم
وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدِّ حَلًا بِدَارٍ	تقليل لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾
وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا	تفخيم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل
وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا	إمالة لفظ ﴿هَارٍ﴾
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ الْمَلَا	ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر
وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلًا	ترقيق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور
وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ	





☀️ قدّم العلماء الفتح على الإمامة لأنه الأصل، والإمامة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمامة الكبرى: (أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرًا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق).

انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید. ص92.

الوقف على أواخر الكلم
ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- المراد بالرؤم.
- المراد بالإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الرؤم والإشمام.
- فائدة الرؤم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ إِمْرَأَةً﴾.
 - قال الله تعالى: ﴿إِمْرَأَاتٍ يُوَجِّعُ الْإِمْرَأَاتِ لُوطٍ﴾.
- ماذا لاحظت فيهما؟

أولاً: الوقف على أواخر الكلم

تعريف الوقف

- لغة: الكف والحبس والمنع.
- اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمنياً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِثْقَاةُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.



ولقائون ولغيره من القراء مذهباً آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

1. الرّوم

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا

مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمُّلاً
لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطَوَّلاً⁽¹⁾

1. الرّوم

المراد به: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها. فيُسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفَاً

بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلَا⁽¹⁾

2. الإِشْمَام

المراد به: ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ. ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا

يُسْكُنُ لَا صَوْتُ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا⁽¹⁾

فائدة الروم والإِشْمَام

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁽²⁾، ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾⁽³⁾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾⁽⁴⁾.

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(3) سورة الرحمن الآية رقم (12).

(2) سورة فاطر الآية رقم (28).

(4) سورة البروج الآية رقم (15).

الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفَعَلَهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوَّمَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا⁽¹⁾

روي عن قالون في لفظ ﴿سِتَّة﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِتَّةً بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾⁽²⁾ وفي قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِتَّةً بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾⁽³⁾. ولفظ ﴿سِتَّةٌ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَبَيْتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾⁽⁴⁾ بالإشمام، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات.

تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم.

ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أو اضطراريًا أو اختياريًا. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةٍ﴾ وبالتاء على ﴿رَحِمَتْ﴾⁽⁵⁾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(4) سورة الملك الآية رقم (27).

(2) سورة هود الآية رقم (77).

(5) سورة الأعراف الآية رقم (55).

(3) سورة العنكبوت الآية رقم (33).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قائلون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم

الخط:

﴿ سَنَةٍ ﴾ ، ﴿ سَنِيَّتْ ﴾ ، ﴿ الْعَرْشِ ﴾ ، ﴿ الْمَجِيدِ ﴾ ، ﴿ رَحْمَةً ﴾ ، ﴿ رَحْمَتِ ﴾ ، ﴿ نِعْمَةً ﴾ ، ﴿ نِعْمَتِ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قائلون مطبقاً الأصول التالية:

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز

المفرد - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا ءَآلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾⁽³⁾

(1) سورة المائدة، الآية (12)

(2) سورة الروم، الآية (29)

(3) سورة الأنعام، الآية (116)

مصادر
معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

من جمال القراءة المؤثرة في المستمع: إتقان مواضع الروم والإشمام والوقوف على مرسوم الخط.

التقويم

س1 ما المراد بما يأتي:

1. الرُّوم:
2. الإشمام:
3. مرسوم الخط:

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. ()
2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية على:

1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه.
2. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم.





إثراء

☀ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

- أ- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. ك ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ .
- ب- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل ك ﴿الرَّبُّوْا﴾ ، أو زيادة ك ﴿تَلَقَّاءُ نَفْسِي﴾ ، أو فصل ك ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ، أو وصل ك ﴿أَمْ نَ هَذَا الَّذِي رَزَقَكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ .

يَاءات الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب قالون في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿نَفْسِي﴾
حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿نَفْسِي﴾ ﴿ذِكْرِي﴾، والفعل نحو ﴿فَطَرْنِي﴾ ﴿لَيُخْرِجْنِي﴾،
والحرف نحو ﴿لِي﴾ ﴿إِنِّي﴾.

ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿إِنِّي﴾ :
(إنك - إنه).





القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة (1)	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَقَبِّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾		وَتَنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سَوَى مَا تَعَزَّلَا
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَأِنِّي أَعِيدُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحُوا أَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَاسْكَنْهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)	﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾	وردت في سبعة مواضع في القرآن والكريم، قرأ قالون أربعا منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾، ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ ﴿إِنْ قَوْمِي لَتَأْخُذُوا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ أما المواضع الثلاثة الباقية، فقرأها قالون بالإسكان، وهي: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾، ﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾، ﴿يَلِيلَتِي لَتَأْخُذْتُ﴾	وَسَبْعٌ بِهِمْزٍ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرُّضَا حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ ﴿لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة، قرأها قالون بالفتح (2).	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُطْبُهُمْ

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبيِّنا مذهب قالون في كل قسم.

(1) اتفق القراء - ومنهم قالون - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:

القسم الأول: ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرَأَيْتُمْ أَنْظُرُ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَقْتُلِي آلَا﴾ في التوبة، ﴿وَتَرْجَحْنِي أَكُنْ﴾ في هود، ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِيكُمْ﴾ بمرهم، ﴿ذُرُونِي أَفْتُلْ﴾ و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر، كما أسكن قالون ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ في النمل والأحقاف.

القسم الثاني: ﴿أَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في يوسف، ﴿فَأَنْظُرْنِي إِلَى﴾ في الحجر، ﴿يَصْطَفِينِي إِنِّي﴾ في القصص، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿فِي ذَرْبَتِي إِلَيْهِ﴾ في الأحقاف، ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ في المنافقون، كما أسكن قالون ﴿إِلْحُوتِي إِنَّ﴾ في يوسف.

القسم الثالث: ﴿بَعْدِي أَوْفُ﴾ في البقرة، ﴿عَاثُونِي أُوْرُغُ﴾ في الكهف.

(2) وهي: ﴿يَبْنِي لِلظَّالِمِينَ﴾ في البقرة والحج، ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ في آل عمران، ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَالِي لَأَعْبُدَ﴾ في يس، ﴿وَلِي دِينٍ﴾ في الكافرون.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة :

﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ وَإِنِّي أَعِيدُهَا ﴾ ، ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ لِنَفْسِي أَذْهَبَ ﴾ ،
﴿ ذِكْرِي ﴾ ، ﴿ أَذْهَبَا ﴾ ، ﴿ إِن قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ ﴾ ، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ أَتَتَّخِذُ آبُنَا مَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي أَرَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٧٥) (١)

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٨١) (٢)

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٧) (٣)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَلْبَسُ إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (٦) (٤)

مصادر
معلومات

/// التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
/// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.

(1) سورة الأنعام ، الآية (75)

(2) سورة يوسف ، الآية (86)

(3) سورة القصص ، الآية (27)

(4) سورة الصف ، الآية (6)





مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.



التقويم

س1 ما المراد بياء الإضافة؟

س2 بين الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية .

- أ- ﴿وَأَنِّي أَعِذُّهَا﴾.
- ب- ﴿أَخِيَّ أَشَدُّ﴾.
- ج- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾.
- د- ﴿وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾.



إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز⁽¹⁾:

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ
وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَيَيْتِي بُنُوحَ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
وَفَتَحَ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا
لِي وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ
وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا
ثَمَانٍ عَلًا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا
عِبَادِي صِفَ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَمَالِي فِي يَسَ سَكَنٌ فَتَكْمَلَا

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهيبهم في ياءات الإضافة.

بياءات الزوائد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد ببياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب قالون في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجِيهِي﴾
و﴿فَمَاءَاتَيْنِ، اللَّهُ؟﴾

المراد ببياءات الزوائد

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرسم.
نحو ﴿أَكْرَمَنَ﴾ و﴿أَهْلَنَ﴾.

الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا⁽¹⁾

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لهما أبدًا، فهي كهاء الضمير. وبياءات
الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لأمًا للكلمة نحو ﴿يَسْرِ﴾ و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و﴿الدَّاعِ﴾ و﴿الْمُنَادِ﴾.

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف
والإثبات.

(1) متن الشاطبية، باب: ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، ومن ذلك:

الشاهد من الشاطبية	الكلمة القرآنية
فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ سِدِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا	﴿وَاللَّيْلَ إِذَا يَسَّرَ﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿(1)
	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ (2)
	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ (3)
	﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (4)
	﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي﴾ (5)
	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾ (6)
	﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ مِمَّا عِلِمْتُ رُشْدًا﴾ (7)
وَأَخْرَجَنِي مِنَ الْبَيْتِ الْأَسْرَى وَتَتَّبِعَن سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُوْهُدِيهِ	﴿لَيْسَ أَخْرَجَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَةِ﴾ (8)
	﴿الْأَتْبَعِينَ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (9)
	﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْتَدَا﴾ (10)
	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ (11)
وَفِي اتَّبَعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا وَأَنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمْدُونَنِي سَمَا	﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ (12)
	﴿إِنْ تَرْنِي أَنَا﴾ (13)
	﴿قَالَ أَتَمْدُونَنِي بِمَالٍ﴾ (14)
وَأَكْرَمَنِي مُهُ أَهَانَن إِذْ هَدَى وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (15)
	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِي﴾ (16)
	﴿فَمَاءَ آتَيْنِ اللَّهَ﴾ (17)
وَفِي الْمُتَهَدِّدِ الْإِسْرَى وَتَحْتُ أَخُو حُلَا وَفِي اتَّبَعَنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا	﴿فَهُوَ الْمُتَهَدِّدُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ يَجْدَلَهُ﴾ (18)
	﴿وَمَنْ يَتَّبِعَنِي وَقُل﴾ (19)

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قائلون مطبقاً أصل ياءات الزوائد :

﴿ وَالْيَلِّ إِذَا يُسْرٍ ﴾ ، ﴿ إِن تَرْنَاهُ أَنَا ﴾ ، ﴿ لَتَتَّبِعُنَّ أَهْدِيكُمْ ﴾ ، ﴿ فَهَوَّ الْمُهِتَدِ ﴾ ، ﴿ وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات برواية قائلون مطبقاً الأصول التالية :

(ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، ﴿١٥﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي ﴿١٨﴾ ﴾ (1)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتُمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَاءِ اتَيْنِ، اللَّهُ خَيْرُ مِمَّا آتَيْكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَقْرَحُونَ ﴾ (2)

قال تعالى: ﴿ قَتُولَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكِرٍ ﴿١﴾ حُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٢﴾ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٣﴾ ﴾ (3)

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُمًّا، مَا أُوَيْهَهُمْ جَهَنَّمَ كَمَا حَبَّتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴾ (4)

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

(1) سورة الفجر ، الآيات (15 - 18)

(2) سورة النمل ، الآية (37)

(3) سورة القمر ، الآيات (6-8)

(4) سورة الإسراء ، الآية (97)

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

/// إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
/// إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

التقويم

س1 ما المراد بـياءات الزوائد؟

س2 اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

س3 اشرح قول الإمام الشاطبي:

— دِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَيَكْهَفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُقْلًا
وَيَفِي تَبْعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا

فَيْسُرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيهِ
وَأَخْرَجَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعْنِ سَمَا
سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُوْهُدِيهِ

إثراء

☀ قال الإمام الداني⁽¹⁾:

في الرسم في أمكنة معروفة	والياء قد تجدها محذوفة
وشرح ذا زيادة وفائدة	وياؤها أصلية وزائدة
سمعها قوم من الأثبات	وحذفها من سائر اللغات
مذاهب ثلاثة أحكيها	وللأئمة الرواة فيها
وذاك في البعض من الحروف	إثباتها في الوصل والوقوف
في الوصل، وهي كلها لغات	والحذف في الحالين والإثبات
عمن سما وبلغ النهاية	وكل ذا يضبط بالرواية

(1) الأرجوزة المنبهة، ص 40.

الكلمات الفرشية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لقانون.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها
مبثوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش

لغة: النشر والبسط.

اصطلاحاً: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً،
ك ﴿صَلَّوْهُمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَّاهُمْ﴾.

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قانون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قانون إلى قسمين:

أ - ما له قاعدة

وهي: إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً
لزاماً؛ فإن قانون يضم الساكن الأول، نحو ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾⁽¹⁾، ﴿وَقَالَ اخْرُجْ﴾⁽²⁾،
﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾⁽³⁾، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾⁽⁴⁾.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزَوْماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا⁽⁵⁾

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(5) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة البقرة.

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).

(3) سورة النحل الآية رقم (36).



ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هُوَ﴾ ، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت بـ (واو) أو (لام) أو (فاء) أو (ثُمَّ)	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا وَتَمَّ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ
﴿يُوتِ﴾ ، ﴿الْيُوتِ﴾ وما شابهها	بكسر الباء	وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
﴿خُطَوَاتِ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلًا
﴿أُذُنٌ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿الْأَكْلِ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذَكَرًا وَفِي الْغَبْرِ ذُو حُلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدَا
﴿يَلْبَنِي﴾	كسر الياء	وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا
﴿تَلَقَّفُ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفْ خَفَّ حَفْصِ
﴿عَسَيْتُمْ﴾	بكسر السين	وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا
﴿مُبَيَّنَاتِ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَّةَ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿يَخْسِبَنَّ﴾	كسر السين	وَيَخْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى لقالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

مصادر
معلومات

- /// التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.



مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصًا.



التقويم

س1 عرّف الفرش لغة واصطلاحًا .

س2 اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَحَيْثُمَا أَكَلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا	﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾
وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفْ خَفْ حَفْصُ	﴿ عَسَيْتُمْ ﴾
وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوَّلَا	﴿ الْأَكْلِ ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَ عَلَى شَذَا	﴿ تَلَقَّفَ ﴾
وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا	﴿ يَلْبَنِي ﴾





☀️ روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان:

الأول: الإسكان، والثاني: الاختلاس. وهي:

- أ. ﴿نِعْمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ أَهْلُهَا﴾⁽¹⁾ وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمَ يَعِظُكُمْ بِهِ﴾⁽²⁾.
- ب. ﴿تَعَدُّوا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّوا فِي السَّبْتِ﴾⁽³⁾.
- ج. ﴿يَهْدِي﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾⁽⁴⁾.
- د. ﴿يَخْصِمُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾⁽⁵⁾.

(1) سورة البقرة الآية رقم (271).

(2) سورة النساء الآية رقم (58).

(3) سورة النساء الآية رقم (154).

(4) سورة يونس الآية رقم (35).

(5) سورة يس الآية رقم (49).

التعريف بالراوي ورش عن نافع



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالراوي ورش عن نافع.
- تحديد مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

التعريف بالراوي ورش عن نافع.

15



التعريف بالراوي ورش عن نافع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

تمهيد

« قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم⁽¹⁾.
• لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟

نسبه:



اسمه:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبه:

ورش، لقبه شيخه نافع بالورشان وهو طائر يشبه الحمامة لخفة حركته، ثم خفف فقيل ورش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كنيته:

أبو سعيد.

مولده:

وُلِدَ بمصر سنة 110هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

(1) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج 1 ص 112.





نشأته:

نشأ بمصر، وكان أصله من القيروان، وحصل مبادئ العلوم أولاً في مصر، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصاً على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- **وله قصة في قراءته على شيخه دالة على همته وحرصه:**

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هولا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيب معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدق الباب، فخرج إلينا شيخ تامم من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعماً وكرامة.

وأخذ طيلسانه⁽¹⁾ ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقراً عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحتال له.

فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبت في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أبت في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدّاداً به، قال: فاستفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيباً فقد وهبت له عشرة وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشرة ثم أوماً إليّ بيده بالسكوت فسكت.

(1) كساء أخضر يرتديه العلماء والمشايخ في ذلك الوقت.

فقام إليه فتى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحب أن أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا وأقتصر على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضًا مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقرأني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.⁽¹⁾

تدريب 1

بعد استمتاعك بهذه القصة الجميلة، استنبط منها ما يأتي:
فائدتين تدل على همة الراوي ورش وحرصه في طلب العلم.
فائدتين تدل على أدب الطالب مع معلمه.

- أشهر من قرأ رواية ورش ونشرها هو: أبو يعقوب يوسف الأزرق، وهو الذي روى من طريقه الشاطبي رواية ورش.
- روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أناسٌ كثيرون، منهم: أحمد بن صالح الحافظ، ويونس بن عبد الأعلى.

وفاته:

توفي سنة 197هـ.

تدريب 2

مر بك سنة ولادة ورش ووفاته، استخرج عمر ورش.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.

- تنتشر رواية ورش في الجزائر والمغرب وموريتانيا ومعظم الدول الإفريقية.

(1) معجم الأدباء لياقوت الحموي ج 4 ص 1603.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

وَضَعُ جَزَءَ هَكَذَا (-) مَكَانَ هَمْزٍ الْقَطْعِ الَّتِي حُذِفَتْ بِعَدْنِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّكَنِ قَبْلَهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَمْلَ الْجَزْءِ هُوَ حَمْلُ الْهَمْزَةِ قَبْلَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا، فَوَضَعَ الْجَزْءَ فَوْقَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وَتَحْتَهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (أَيُّ لَإِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ) وَفِي وَسْطِهَا عَلَى الْيَسَارِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (مَنْ أَوْحَى) وَعَلَى السَّطْرِ قَبْلَ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ نَحْوُ: (مَنْ-أَمَنْ) وَوَضَعَ نُقْطَةً كَبِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى التَّقْلِيلِ وَهُوَ الْمُسَمَّى بِالْإِمَالَةِ الصُّغْرَى نَحْوُ: (مُوسَى) (فَأَحْيَا) (وَالنَّهَارِ). وَلَمْ تَرَدْ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَى عَنْ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرِقِ إِلَّا فِي الْهَاءِ مِنْ كَلِمَةِ (طَلَبَ). وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ النُّقْطَةِ الْمَذْكُورَةِ تَحْتَهَا أَيْضًا بَدَلُ الْفَتْحَةِ.

وَوَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ الْمَذْكُورَةَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكََةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، وَهُوَ النَّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (ءَأْمَسْتُمْ)، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (شَهْدَاءُ إِذْ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (جَاءَ أُمَّةٌ).

وَوَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرْكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مَحْمُوكًا سِوَاءَ أَكَانَ يَاءَ نَحْوُ: (لَيْلًا) (مِنْ السَّمَاءِ آيَةً) أَمْ وَآوًا نَحْوُ: (مُوجَلًا) (نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ) وَكَذَا نَحْوُ: (نِشَاءَ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزِ وَآوًا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ.

وَوَضَعَ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ الذِّكْرَ أَمَامَ حَرْفِ الْيَسِينِ مِنْ فَوْقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (سَبَّحَهُمْ) وَقَوْلُهُ: (سَيَبْتُ وَجْهَهُ) يَدُلُّ عَلَى الْإِشْبَامِ وَهُوَ النَّطْقُ بِحَرْكَةِ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حَرَكَتَيْنِ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ وَجُزْءِ الضَّمَّةِ مُقَدَّمٌ وَهُوَ الْأَقْلُ وَبَلْبُهُ جُزْءُ الْكَسْرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ ذِمٍّ تَمَحَّضَتِ الْبِئَاءُ.

وَعَلَامَةُ الضَّمَّةِ عِنْدَ الْغَارِبَةِ وَآوَصِيغَةُ حَذَفِ رَأْسُهَا هَكَذَا (د)

فَرَّقَ الْغَارِبَةُ بَيْنَ الْقَافِ وَبَيْنَ الْغَايَةِ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْقَافِ فَوْقَهَا وَنُقْطَةِ الْغَايَةِ تَحْتَهَا، وَجَرَتْ اللَّجَنَةُ عَلَى هَذَا.

عَدَمَ نَقِطِ الْأَخْرُفِ الْأَرْبَعَةِ الْمُجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةٍ (يُنْفِى) إِذَا كَانَتْ مُنْطَرِفَةً.

مهارات حياتية

من أسس النجاح:

✧ إخلاص النية.

✧ وضوح الهدف.

✧ رسم خطة تنفيذية لتحقيق

الهدف.

✧ العناية والاهتمام بالهدف الذي

يحقق الرغبة والإمكانية.

✧ العناية والإتقان في القراءة.

✧ التنوع في التلقي، والاستفادة من

تجارب الناجحين.

✧ الصبر.



☀ قال ابن الجزري في ترجمة ورش: عثمان بن سعيد القرشي مولا هم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، واشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما. وكان ثقة حجة في القراءة.

☀ وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملأه سامعه، ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهَبُّون لي أسباعهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سُبْعًا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.

☀ وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.⁽¹⁾



التقويم

- س1 لماذا لقب ورش بهذا اللقب؟
- س2 أين انتشرت رواية ورش؟
- س3 من أشهر من نشر رواية ورش؟
- س4 متى توفي ورش؟

(1) غاية النهاية في معرفة القراء لابن الجزري ج1 ص502.



مذكرة/ملحوظات الطالب

Blank lined area for student notes.



أصول رواية ورش عن نافع



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- ضبط أصول رواية ورش عن نافع.
 - الاستشهاد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
 - تطبيق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

16	الاستعاذة والبسملة.	24	الإظهار والإدغام.
17	ميم الجمع.	25	الإمالة.
18	هاء الكناية.	26	الراءات.
19	المد والقصر.	27	اللامات.
20	الهمزتان من كلمة.	28	الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.
21	الهمزتان من كلمتين.	29	ياء الإضافة.
22	الهمز المفرد.	30	ياءات الزوائد.
23	النقل.	31	الكلمات الفرشية.



الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة ولفظها وحكمها ومحلها.
- الجهر والإسرار بالاستعاذة.
- تعريف البسملة وأحكامها.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- مذهب ورش في البسملة بين السورتين.

تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذة والبسملة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذة:

لغة:

الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحًا:

طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.
وصيغتها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

الجهر والإسرار بالاستعاذة:

الجهر بالاستعاذة وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.
وروى إسحاق المصبي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.

الأوجه الجائزة في الاستعاذة:

1. فصل الاستعاذة عن ما بعدها من القرآن.
2. وصل الاستعاذة بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلالة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾⁽¹⁾، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾⁽²⁾ فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.

(1) سورة البقرة الآية رقم (255).

(2) سورة فصلت الآية رقم (47).



تعريف البسملة:



لغة:

البسملة مصدر بسمّل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

الباء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعيناً به، ومتيمناً، ومتبركاً. وصيغة البسملة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معاً في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.

حكم البسملة بين السورتين:

لبسملة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ - إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.



2. قطع الجميع.

3. وصل البسملة مع السورة التي تليها.

ب - ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سورتي التكاثر والعصر ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨) وَالْعَصْرِ ﴿﴾.

2. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (٥) لِإِيلَافِ

قُرَيْشٍ ﴿﴾ فتسكت على ﴿مَّأْكُولٍ﴾ ثم تبتدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُتلقى مشافهة عن المتقنين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصًّا
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا
وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا ⁽¹⁾

تدريب

بَيِّنْ مِنْ خِلَالِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ مَتَى يَعِيدُ الْقَارِئُ الاسْتِعَاذَةَ. مع بيان السبب:

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمَّته زملاءه، ثم استمرَّ في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدَّث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمرَّ ريان في قراءته.
- كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بيَّن والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمرَّ عبد الرحمن في قراءته.

(1) متن الشاطبية، باب الاستعاذة، باب البسملة.

النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة
المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر
الطبلاوي.

من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية
في مواضعها، كالأكل والشرب، وعند النوم، وعند
ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسملة لورش: البسملة بين المدثر والقيام وبين الانفطار والمطففين
وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لبشاعة اللفظ بـ (لا) و(ويل) والأكثر على عدم التفرقة
بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.

التقويم

س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحاً.

س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحاً.

س3 ما الشاهد من النشاطية علم:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »؟

ب- مذهب ورش في البسملة بين السورتين؟

ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.

تمهيد

- هل ترى فرقاً في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟
- الميم في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا﴾⁽¹⁾.
 - الميم في قوله تعالى: ﴿أَجَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْإِنْعَمِ﴾⁽²⁾.
 - الميم في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾⁽³⁾.

المراد بميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

- 1.
- 2.
- 3.

(1) سورة البقرة الآية رقم (28).

(2) سورة المائدة الآية رقم (1).

(3) سورة آل عمران الآية رقم (112).



أحوال الميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منهما حكم لورش:

1. إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾⁽¹⁾، فإن جميع القراء يضمنون الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا⁽²⁾

2. إذا وقعت قبل متحرك:

أ - فإن كان همزة قطع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽³⁾، فورش يصلها بواو لفظية، وتمدّ هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المدّ المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

ب - وإن كان غير همزة القطع نحو: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾⁽⁴⁾، فإن ورشاً يقرؤها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّهَا لُورْشُهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلَا⁽⁵⁾

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

- ميم جمع وقعت قبل همزة قطع
- ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك
- ميم جمع وقعت قبل ساكن

(4) سورة الفاتحة الآية رقم (7).
(5) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(1) سورة آل عمران الآية رقم (10).
(2) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.
(3) سورة البقرة الآية رقم (6).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

- قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ذَرْوَةٌ مِّنْهُمْ﴾ (1)
 قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ ذَرْوَةٌ مِّنْكُمْ﴾ (2)
 قال تعالى: ﴿لَهُمْ ذَاوِلْسَلَمٌ﴾ (3)
 قال تعالى: ﴿وَوَلَّفَكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (4)
 قال تعالى: ﴿وَيَغْمِزْكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (5)

مصادر
معلومات

إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
 إرشاد المرید إلى مقصود القصید، لعلی بن
 محمد الضباع.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء
 المتقاربة التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

(4) سورة النبأ، الآية (8)

(1) سورة البقرة، الآية (5)

(5) سورة الأحزاب، الآية (71)

(2) سورة المائدة، الآية (105)

(3) سورة الأنعام، الآية (127)





☀ قال الحُصْرِي:

إِذَا لَقِيتَ مِيمَ الْجَمَاعَةِ هَمْزَةً فَأَشْبِعْ لُورِشَ ضِمَّةِ الْمِيمِ فِي الْمَرِّ⁽¹⁾



التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بيّن مذهب ورش فيه ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي.

1. وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّاهَا لُورِشُهُمْ.

2. وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

(1) القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، ص 96.

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف هاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مذهب ورش في هاء الكناية.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهاءات في الكلمات الآتية:

- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿نَفَقَةٌ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾

المراد بهاء الكناية:

- هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾⁽¹⁾
﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ﴾⁽²⁾.

مثالها:

- هاء الكناية تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ وَهْبٍ حَاوِرَةٌ﴾⁽³⁾.

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الكناية من خلال الجدول التالي:

الاسم	الفعل	الحرف

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (22).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).



أحوال هاء الكناية، وحكمها لورش:

الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿وَلَهُ الْكِرْيَاءُ﴾⁽¹⁾.

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿الْفُرَّانِ﴾⁽²⁾.

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾⁽³⁾.

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿لَهُ مُلْكٌ﴾⁽⁴⁾، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁵⁾.

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. مالم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذٍ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا⁽⁷⁾ وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنٍ كَثِيرِهِمْ

(1) سورة التغابن الآية رقم (15).

(2) سورة الأنفال الآية رقم (28).

(3) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.

(4) سورة الجاثية الآية رقم (37).

(5) سورة البقرة الآية رقم (185).

(6) سورة الملك الآية رقم (29).

(7) سورة المائدة الآية رقم (40).

يخالف ورش حفصاً في ستة مواضع:

1. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
 2. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الشعراء. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
 3. ﴿قَالَ لَهُمُ الْيَهُودُ﴾ في النمل. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة مع المد بمقدار ست حركات).
 4. ﴿وَيَتَفَهَّمُ قَوْلَهُ لَكُمُ الْفَأْيُزُونَ﴾ في النور. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
- فهذه المواضع الأربعة قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في ﴿وَيَتَفَهَّمُ﴾.
5. ﴿أَنْبِئِينِيهِ﴾ في الكهف.
 6. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح.

فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفص قرأهما بضم الهاء.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية:

قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾⁽¹⁾.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ الْفَرَّانُ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿وَيَتَفَهَّمُ قَوْلَهُ لَكُمُ الْفَأْيُزُونَ﴾⁽⁴⁾.

قال تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾⁽⁵⁾.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ كَانَ﴾⁽⁶⁾.

مصادر معلومات

التيشير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد

الداني.

كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

(1) سورة الملك، الآية: (1).

(2) سورة النساء، الآية: (2).

(1) سورة الجاثية، الآية: (37).

(2) سورة البقرة، الآية: (185).

(3) سورة الفتح، آية: (10).

(4) سورة النور، الآية: (52).



مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



إثراء

☀ قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكناية⁽¹⁾:

وَصِلَ كَسْرَ هَا أَرْجَهُ وَالْقَهَ وَيَتَّقَهُ
مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافٍ بِيَتَّقَهُ أَنْجَلًا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيَهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ
وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلًا



التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ()
2. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿الْفُرَّانُ﴾. ()
3. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُمُ﴾. ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن؟

ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين؟

(1) هداية المرید إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص8.



المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المدّ والقصر.
- أقسام المد
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مدّ البدل.
- مدّ اللين.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- ﴿إِيمَنَّا﴾ ﴿رَّءُوفٌ﴾ ﴿ءَادَمٌ﴾.
- ﴿السَّوَّةُ﴾ و ﴿السُّوَّةُ﴾.

تعريف المد:

لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله:

﴿شَاءَ﴾، ﴿وَجِئَ﴾، ﴿سُوَّةَ﴾.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحاً:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾ ﴿فَطَالَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقاً، ويُطلق غالباً على المد الطبيعي، وهو بمقدار حركتين.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول:

المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو: ﴿نُوحِيَّاً﴾.

- وسمي المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- وسمي المد الأصلي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني:

المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

أقسام المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول:

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

1. المد المتصل، نحو ﴿مَاءٌ﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
 2. المد المنفصل، نحو ﴿يَأْتِيهَا﴾ ويمده ورش بمقدار ست حركات.
 3. المد البديل نحو ﴿ءَامَنُوا﴾⁽¹⁾ ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد. ويستثنى لورش في البديل - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:
1. إذا كان البديل مسبوقةً بساكن صحيح نحو: ﴿الْقُرْآنُ﴾.
 2. كلمة ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ حيث جاءت.
 3. كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كيف جاءت.
 4. مدّ العوض المسبوق بهمزة نحو: ﴿نِدَاءٌ﴾.
 5. البديل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ ﴿أَوْثَمِنَ﴾.

القسم الثاني:

ما سببه السكون، وهو نوعان:

1. المد اللازم، نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾⁽²⁾.
 2. المد العارض للسكون، نحو: ﴿يَعْمَلُونَ﴾⁽³⁾.
- وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتوسط والمد.

(1) سورة البقرة الآية رقم (9).

(2) سورة عبس الآية رقم (33).

(3) سورة البقرة الآية رقم (96).

مَدَّ اللّين:



لغة:

السهولة.

اصطلاحًا:

خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان.

وله حرفان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ و﴿بَيْتٌ﴾.

وسمياً بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

والمراد بمدّ اللين الذي يمدّه ورش هو خصوص اللين، وهو اللين المهموز نحو: ﴿شَيْءٌ﴾ لا عموم اللين نحو: ﴿بَيْتٌ﴾.

فمذهب ورش في هذا الباب أنه إذا جاء بعد حرف في اللين همز في الكلمة نفسها نحو:

1. ﴿سَوْءٌ﴾.

2. ﴿شَيْءٌ﴾.

3. ﴿سَوْءَةٌ﴾.

4. ﴿شَيْئًا﴾.

5. ﴿كَهَيْئَةً﴾.

فإنه يوسّطه بقدر أربع حركات، أو يمدّه بقدر ست حركات وصلًا ووقفًا.

ما يستثنى من مدّ اللين:

يستثنى ورش ثلاث كلمات، فلا يمدُّ فيها:

1. قوله تعالى: ﴿مَوِيلًا﴾⁽¹⁾.
 2. قوله تعالى: ﴿الْمَوْدَّةُ﴾⁽²⁾.
 3. قوله تعالى: ﴿سَوَاءَ تِيهَمَا﴾⁽³⁾.
- ففيها له وجهان القصر والتوسط.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر:

- قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾⁽⁴⁾.
- قال تعالى: ﴿وَجِئَ يَوْمِيذٍ﴾⁽⁵⁾.
- قال تعالى: ﴿فَوَ أَنْفُسِكُمْ﴾⁽⁶⁾.
- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽⁷⁾.
- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾⁽⁸⁾.
- قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾⁽⁹⁾.
- قال تعالى: ﴿ءَالَى﴾⁽¹⁰⁾.
- قال تعالى: ﴿طَسَمَ﴾⁽¹¹⁾.

(9) سورة الحاقة، الآية: (1).
(10) سورة يونس، الآية: (91).
(11) سورة الشعراء، الآية: (1).

(5) سورة الفجر، الآية: (23).
(6) سورة التحريم، الآية: (6).
(7) سورة القدر، الآية: (1).
(8) سورة النساء، الآية: (137).

(1) سورة الكهف الآية رقم (58).
(2) سورة التكوين الآية رقم (8).
(3) سورة الأعراف الآية رقم (27).
(4) سورة الطارق، الآية: (1).





/// إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة
عشر، لأحمد الدميّاطي الشهير بالبنا.
/// هداية المرید إلى رواية أبي سعيد، لعلی بن
محمد الضباع.

✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن
الكریم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد
والقصر في التلاوة.



☀ في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافُوا أَلَا يَفْقَهُمُ حَدُّوا اللَّهَ﴾ (1).
فيه أربعة أوجه:

1. قصر البدل مع توسط اللين.
2. توسط البدل مع توسط اللين.
3. تطويل البدل مع توسط اللين.
4. تطويل البدل مع تطويل اللين.



- س1 عرّف المد لغةً واصطلاحاً.
- س2 عرّف القصر لغةً واصطلاحاً.
- س3 وضح مذهب ورش في مد اللين.

(1) سورة البقرة الآية رقم (229).

الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أحوال الهمزتين من كلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:

• ﴿أَيْفَا﴾ ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتتابعتان في كلمة واحدة.

مثالها:

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة:

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿أَقَرَّرْتُمْ﴾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيَّنْكُمْ﴾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أَلْقَى﴾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَتِنَّا أَوْنَزِلَا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبدالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أَنذَرْتَهُمْ»، وإبدالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو «أَمْنْتُمْ».

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَّى مُسَهَّلًا⁽¹⁾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾⁽²⁾ ﴿أَرْبَابٌ﴾⁽³⁾ ﴿أَيُّكُمْ﴾⁽⁴⁾ ﴿أَلَهُ﴾⁽⁵⁾ ﴿أَمْرٌ﴾⁽⁶⁾
﴿أَلْفِي﴾⁽⁷⁾ ﴿أَمْنْتُمْ﴾⁽⁸⁾ ﴿أَلِهَتُنَا﴾⁽⁹⁾ ﴿أَيُّكُمْ﴾⁽¹⁰⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) سورة البقرة، الآية: (6).

(3) سورة يوسف، الآية: (39).

(4) سورة الأنعام، الآية: (19).

(5) سورة النمل، الآية: (60).

(6) سورة ص، الآية: (8).

(7) سورة القمر، الآية: (25).

(8) سورة الأعراف، الآية: (123).

(9) سورة الزخرف، الآية: (58).

(10) سورة التوبة، الآية: (12).

الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي

علي الحسن المالكى.

اللائى الفريدة في شرح القصيدة لأبي

عبدالله محمد الفاسي.



وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أأمنتهم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها ﴿الْهِنَا﴾ بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

وَابْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنتْ عَزَمَ كَادَمٌ أَوْهَلًا⁽¹⁾

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنَ تَنْزُلًا⁽²⁾

وعلى ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البذل.

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.



التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س2 ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س3 وضح مذهب ورش فيه الهمزتين من كلمة مستشهداً بالشاطبية.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع



الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، وقال الله تعالى: ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:

- متفقتان في الحركة نحو: ﴿أُولَئِكَ أُؤْتِيكَ﴾⁽³⁾.
- مختلفتان في الحركة نحو: ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

(3) سورة الأحقاف الآية رقم (32).
(4) سورة فاطر الآية رقم (15).

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).
(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).



مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:



أولاً: المتفقتان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل: وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.

فالمفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: ﴿السَّبَّهَاءُ أَمْوَالُكُمْ﴾.

والمكسورتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

والمضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في ﴿أُولَئِكَ﴾.

ثانياً: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركاً فتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾.

وإن كان ما بعدها ساكناً كانت من قبيل المد اللازم فتمد ست حركات، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

ثانيًا: المختلفتان في الحركة:

أنواع اجتماع الهمزتين المختلفتين	المثال		الهمزة الأولى	
			الهمزة الثانية	
مذهب ورش في الهمزة الثانية	الدُّعَاءُ إِذَا	الدُّعَاءُ إِذَا	ء	ء
	جَاءَ أُمَّةٌ	جَاءَ أُمَّةٌ	ء	ء
إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	هَؤُلَاءِ أَمٌ	هَؤُلَاءِ أَمٌ	ء	ء
تسهيل الهمزة الثانية	أَلْمَلَأُ إِنِّي	أَلْمَلَأُ إِنِّي	ء	ء
إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي	أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي	ء	ء
إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي	أَلْمَلَأُ أَفْتُونِي	ء	ء

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصْبَنَّا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزِلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا⁽¹⁾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

- قال تعالى: ﴿جَاءَ امْرَأَتَا﴾⁽²⁾.
قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ وَلِيِّكَ﴾⁽⁴⁾.
قال تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁶⁾.
قال تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾⁽⁸⁾.
قال تعالى: ﴿الْأَسْمَاءُ أُن﴾⁽³⁾.
قال تعالى: ﴿شُهِدَاءُ إِذْ﴾⁽⁵⁾.
قال تعالى: ﴿الْأَسْمَاءُ أَوْ﴾⁽⁷⁾.
قال تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾⁽⁹⁾.

(7) سورة الأنفال، الآية (32).

(8) سورة الأعراف، الآية (100).

(9) سورة النور، الآية (46).

(4) سورة الأحقاف، الآية (32).

(5) سورة البقرة، الآية (133).

(6) سورة المؤمنون، الآية (44).

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

(2) سورة المؤمنون، الآية (40).

(3) سورة الشعراء، الآية (187).

- /// كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام.
- /// كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون.



على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين حرف مد لا بد من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

1. إما أن يكون متحركاً، أو ساكناً.
2. إذا كان متحركاً إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.
3. إذا كان ساكناً إما أن يكون الساكن حرفاً صحيحاً أو غير صحيح (حرف مد).

وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاث مواضع وهي:

- في النور: ﴿عَلَى الْيَغَاءِ أَنْ أَرْدَنْ تَحْضُنَا﴾ فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
- وفي الأحزاب: ﴿مَنْ أَلَسَاءِ إِنْ إِنْقَيْتُ﴾ تحركت النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.
- وفي الأحزاب: ﴿لِلنَّبِيِّ أَنْ أَرَادَ﴾ تحركت النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمذهب ورش في هذه المواضع:

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.
- أو إبدالها ياءً مع:

1. القصر اعتدأً بالحركة العارضة.
2. الإشباع اعتدأً بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم ﴿عَلَى الْيَغَاءِ أَنْ أَرْدَنْ تَحْضُنَا﴾ وجه

رابع: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.



ج - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد -، فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ست حركات فيكون من قبيل المد اللازم.

نحو: ﴿شَاءَ انْشَرَهُ﴾ ﴿جَاءَ امْرَأَتَا﴾.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتخفيف.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدلة حرف مد: وهذا ورد في موضعين وهما:

• ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ بالحجر.

• ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ﴾ بالقمر.

فإذا أبدلناها ألفاً اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتعين إما:

حذف إحداهما (جاء ال لوط - جاء ال لوط).

أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاء الال لوط).

فعلى الأولى يتعين القصر وعلى الثانية يتعين الإشباع:

ففي الهمزة الثانية خمسة أوجه:

ثلاثة أوجه البديل مترتبة على وجه التسهيل (وهو البديل المغير بالتسهيل) ووجهان مترتبان على الإبدال:

- الوجه الأول: التسهيل مع قصر البديل.
- الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البديل.
- الوجه الثالث: التسهيل مع طول البديل.
- الوجه الرابع: الإبدال مع القصر.
- الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.



س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولِيَاءُ الْأُولَى﴾ () .
2. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾ () .
3. سهّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿الدَّعَاءُ إِذَا﴾ () .

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.

تمهيد

تأمل هذه الهمزات: ﴿يُؤْمِنَ﴾ ﴿يُؤْخِذُ﴾
ماذا تلاحظ؟

المراد بالهمز المفرد:

هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر.

مثاله:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾.

أنواع الهمز المفرد:

1. ساكن، مثاله: ﴿بَاسٌ﴾.

2. متحرك، مثاله: ﴿سَأَلَ﴾.

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:

إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشاً يبدلها، نحو ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وزنها (يفعلون) فتصبح ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، واستثنى له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿تَتَوَاتَى﴾، ﴿بِأَوْدَى﴾ حيث قرأها بتحقيق الهمز.



قال الإمام الشاطبي:

إِذَا سَكَنتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً
فَوَرَشُ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا
سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ
تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوجَلًا⁽¹⁾

أما إذا وقع الهمز عيناً للكلمة أو لآماً للكلمة فإن ورشاً يحقق الهمز إلا في: ﴿وَيْئَرٌ﴾ و ﴿يُسَسٌ﴾
و ﴿الذَّبُّ﴾ فقرأها بالإبدال ﴿بَيْرٍ﴾ و ﴿بَيْسٌ﴾ و ﴿الذَّيْبُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَوَالَاهُ فِي بَيْرٍ وَيَفِي بَيْسٍ وَرَشُهُمْ
وَفِي الذَّبِّ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلًا⁽²⁾

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة أبدل فيها ورش الهمز:

1.

2.

3.

4.

(1) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(2) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (ووالاه) يعود للراوي السوسي.

مذهب ورش في الهمز المتحرك:

قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

1. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.
 2. أن تكون الهمزة مفتوحة.
 3. أن يسبق الهمز بضم.
- مثال ذلك ﴿يُؤَخِّرَ﴾ فيقرأها ﴿يُؤَخَّرَ﴾

قال الإمام الشاطبي:

سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلًا

تدريب 2

أي الكلمات الآتية يبدل ورش فيها الهمز؟

﴿يُؤَدِّهِ﴾، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿تَأَخَّرَ﴾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿مُؤْمِنٌ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿يَس﴾، ﴿مَأْوِيَكُمْ﴾، ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿النَّسِيءُ﴾، ﴿هَزْؤًا﴾،
﴿لَيْلًا﴾، ﴿تَوَاتَى﴾، ﴿بِيرٍ﴾، ﴿مَأْوِيَهُ﴾، ﴿مَأْوِيَكُمْ﴾.



من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز
عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة،
ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق
واللين.

الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة
الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن الأهوازي.
الإقناع، لأبي جعفر بن الباذش.

إثراء

- لورش إبدال الهمزة ياءً في (لَيْلًا) تُقرأ: لَيْلًا، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:
1. في قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَىٰكُمْ﴾⁽¹⁾.
 2. وفي قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ اللَّهِ﴾⁽²⁾.
 3. وفي قوله تعالى: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾⁽³⁾.
 4. تطويل البدل مع تطويل اللين.
- ولورش إبدال الهمزة ياءً في ﴿الْأَسَىٰ﴾ في التوبة، تُقرأ ﴿الْأَسَىٰ﴾، وإدغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بياء مشددة مرفوعة.

التقويم

س1 ما المراد بالهمز المفرد؟

س2 وضح مذهب ورش في الهمز المفرد مستشهداً بأبيات الشاطبية.

(1) سورة البقرة الآية رقم (150).
(2) سورة النساء الآية رقم (165).
(3) سورة الحديد الآية رقم (29).

النقل

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.

تمهيد

« ما الفرق بين الإبدال والنقل؟ »

المراد بالنقل:

تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمز.

مثالها:

1. قوله تعالى: ﴿الْأَرْضُ﴾ فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (الرّض).
2. قوله تعالى: ﴿وَأَنْحَرِ﴾ فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (وانحرّ).

شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

1. أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
2. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
3. أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً (بأن لا يكون حرف مد).



قال الإمام الشاطبي:

وَحَرَكُ لِرِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا⁽¹⁾

تدريب

بالتعاون مع زميلك بين السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ ﴾

2. ﴿ الْفُرَّانِ ﴾

3. ﴿ قَالُوا أَمَنَّا ﴾

تنبيه: لم نذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ لأن ورشاً يصل ميم الجمع بواو مدية بقدر ست حركات.

(1) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل النقل:

﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِنْسِ﴾، ﴿الْإِيْمَنَ﴾، ﴿فَدَافِلَحَ﴾، ﴿وَأَنْحَرِ﴾.

مصادر
معلومات

- /// الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلاسي.
- /// المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك الشهرزوري.





تنبيه: إذا قرأ ورش قوله تعالى: ﴿إِفْرَأْ وَأَكْتَلِيَّةَ﴾ ^(٨) ^{﴿إِنِّي﴾} في الحاقة، بنقل حركة همزة ^{﴿إِنِّي﴾} إلى هاء ^{﴿كْتَلِيَّةَ﴾} فيترتب عليه إدغام هاء ^{﴿مَالِيَّةَ﴾} في هاء ^{﴿هَلَّكَ﴾} في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.



التقويم

س1 ما المراد بالنقل؟

س2 اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة علم ذلك.

الإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مذهب ورش في الإدغام.

تمهيد

ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:

لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً:

هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً.

مذهب ورش في الإدغام والإظهار:

1. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَلَّى﴾.

ب- والطاء نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.



قال الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظِلَّ زَرْبٍ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ضُرَّ ظَمَانٍ وَامْتَلَأَ⁽¹⁾

2. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَأَبَدْتُ سَنَا تَغَرَّ صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعَنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا
فَإِظْهَرَهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ **وَرَشٌ** ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا⁽²⁾

3. أدغم ورش الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

أ - اتخذتم نحو: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾.

ب - أخذتم نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمَيْمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلًا⁽³⁾

4. أدغم ورش النون في الواو في قول الله تعالى: ﴿يَبَسَّ وَفُزَّانِ﴾ وذلك في حال الوصل.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ **وَرَشِهِمْ** خَلَا⁽⁴⁾

5. لورش في قوله تعالى: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار والإدغام.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ **وَرَشِهِمْ** خَلَا

6. أظهر ورش الثاء عند الذال في قول الله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٍ جُهَلًا⁽⁵⁾

(1) متن الشاطبية، باب ذكر دال (قد).

(2) متن الشاطبية، باب تاء التأنيث.

(3) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(4) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

(5) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، ﴿إِنَّا نَخَذِّتُمْ﴾، ﴿يَسَّ وَالْفُرَّانِ﴾، ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾.

مصادر
معلومات

/// الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران.
/// الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن
علي الهذلي.





التقويم

س1 عرّف الإدغام.

س2 أكمل الفراغات الآتية:

1. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل: ﴿بَفَدَصَلَّ﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

2. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

3. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية

.....



الإمالة

الدرس
الخامس
والعشرون

25

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإمالة.
- أقسام الإمالة.
- مذهب ورش في الإمالة.

تمهيد

الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات.

تعريف الإمالة:

لغة:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحًا:

أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

أقسام الإمالة:

1- إمالة كبرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء كثيرًا.



وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.

مذهب ورش في الإمالة:

● له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من ﴿طِهْ﴾⁽¹⁾.

● له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:

أ - التقليل قولاً واحداً. ب - الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قولاً واحداً:

1. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: ﴿الْبُشْرَى﴾، ﴿ذِكْرَى﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ رَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا⁽²⁾

2. قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿أَبْصُرْهُمْ﴾، ﴿الْبَدَارِ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَوَرَشٌّ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا⁽³⁾

3. قلل ورش الراء من ﴿الْبَرِّ﴾ في فواتح السور، والحاء من ﴿جَمِّ﴾ في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة

مريم ﴿كَهَيَّعَ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ لِرِوَرَشٍ بَيْنَ بَيْنٍ وَنَافِعَ لَدَى مَرِيَمَ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

4. قلل ورش الألفات في أواخر السور الإحدى عشرة، وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات،

عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث (ها) نحو ﴿دَحْيَهَا﴾،

﴿سَوِيَّهَا﴾، ﴿تَلَيَّهَا﴾ فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلًا⁽⁴⁾

(1) سورة طه الآية رقم (1).

(2) معطوف على قول الشاطبي: وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا.

(3) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

(4) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

5. قلل ورش الرء والهمزة من رأى حيث وقعا قبل محرك نحو: ﴿رءَاكُوبًا﴾، ﴿رءَا أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رءَاكَ﴾، ﴿رءَادُ﴾، ﴿رءَاهَا﴾.
6. قلل ورش الألفاظ الآتية: ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾، ﴿كَلِمَرِيَّ﴾، ﴿أَلَكَمَرِيَّ﴾، ﴿هَارٍ﴾.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

1. لورش الفتح والتقليل في أواخر السور الإحدى عشرة السابقة إذا اقترنت بضمير المؤنث.
 2. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: ﴿أَلْهَدِيَّ﴾، ﴿أَشْتَرِيَّ﴾ وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يأتي:
- إن كانت الألف في (اسم) فنثني هذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء نحو ﴿أَلْهَوِيَّ﴾ فبعد التثنية تصبح (الهيوان).
 - وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو ﴿رَبِيَّ﴾ فتصبح (رميئ).

قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
وَذُوا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَيَ أَرَا
رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا

3. في ألف التأنيث التي توجد في كل ما كان على وزن:
- (فُعْلَى) نحو ﴿أَلَدْنِيَا﴾، أو (فَعْلَى) نحو ﴿السَّلْوَى﴾، أو (فِعْلَى) نحو ﴿إِحْدَى﴾، أو (فَعَالَى) نحو ﴿أَلَيْتَمِي﴾، أو (فُعَالَى) نحو ﴿كَسَالِي﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَيَ أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جَمَلًا

4. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية ﴿جَبَّارِيَّ﴾ و﴿وَلَجَّارٍ﴾ و﴿وَلَوَارِيكَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾⁽¹⁾ بالمائدة، وقوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾⁽²⁾ بالشعراء وقوله تعالى: ﴿وَلَجَّارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾⁽³⁾ بالنساء.

(1) سورة المائدة الآية رقم (22).

(2) سورة الشعراء الآية رقم (130).

(3) سورة النساء الآية رقم (36).

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح الإمالة:

﴿طَبَّهٖ﴾، ﴿الْبَشْرَى﴾، ﴿ذَكَرَى﴾، ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾، ﴿الْبَدَارِ﴾، ﴿الْبَرِّ﴾، ﴿جَمَّ﴾، ﴿رَبَّاهُ كَوَّاباً﴾،
﴿رَبَّاهُ آيِدِيَهُمْ﴾، ﴿رَبَّاهُ كَ﴾، ﴿رَبَّاهُ﴾، ﴿رَبَّاهَا﴾، ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾، ﴿كَلِمَتَيْنِ﴾، ﴿الْجَمْرَيْنِ﴾، ﴿هَارٍ﴾،
﴿الْهَدْيِ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿سَكْرَى﴾، ﴿إِحْدَى﴾، ﴿جَبَّارَيْنِ﴾، ﴿الْجَارِ﴾، ﴿وَلَوَّابِكُهُمْ﴾.

مصادر معلومات

النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.

الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن
عبدالمؤمن الواسطي.

إثراء

الموقوف عليه إما أن يكون مُنَوَّنًا نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿هُوَ أَذًى﴾، ﴿قَرَى ظَهْرَهُ﴾، أو غير منونٍ
وبعده ساكن نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾، ﴿نَزَى اللَّهَ﴾، ﴿هُدًى اللَّهِ﴾، ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾، ويوقف على كلٍّ
بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور الإحدى عشرة
الآتية وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان
غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف
عليه بالفتح والتقليل.



الراءات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف التفخيم والترقيق.
- مذهب ورش في الراءات.

تمهيد

هل الأصل في الراء الترقيق أو التفخيم؟

تعريف التفخيم والترقيق:

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق

فالتفخيم لغة:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

واصطلاحاً:

ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

والترقيق لغة:

التخفيف والتضعيف.

واصطلاحاً:

نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.



مذهب ورش في الراءات:



وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو الآتي:

يرقق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو: ﴿خَيْرُنْ حَسَانْ﴾، ﴿كَبِيرُهُمْ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، ﴿لِتُنْذِرْ مَسْ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، وقبله كسر، نحو (وَزَرَكَ)، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء، نحو: ﴿إِخْرَاجْ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
وَلَمْ يَرِ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
مُسَكَّنَةً يَاءٍ أَوْ الْكَسْرِ مُوَصَّلًا
سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلَا

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رقق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بكسر	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بياء ساكنة

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يرققونها سواء كان الكسر أصليا نحو: ﴿أَرْنَا﴾ أو عارض مثل: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾.

مستثنيات ورش:

- خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ الآتية:
- ثلاثة أسماء أعجمية: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ و ﴿عِمْرَانَ﴾.
 - لفظ: ﴿إِرْمَ﴾.
 - الكلمة إذا وجد فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو ﴿الْمِرَارِ﴾، ﴿مَذْرَارًا﴾، إلا لفظ ﴿بَشَرٍ﴾ فلم ينقل عنه إلا الترقيق.

قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمَ وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً

نشاط

اقرأ سورة التكوين ثم طبق ما تعلمته من رواية ورش في أصل الراءات.

- /// القصيدة الحُصْرِيَّة في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري.
- /// بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر عبدالله بن أيْدُغْدِي الشهير بابن الجُنْدِي.

إثراء

☀ كلمة ﴿بَشَّرَ﴾ رقق ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقيون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها.

التقويم

- س1 عرّف التفخيم والترقيق.
- س2 اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الراء مع ذكر مثال علمه ذلك.
- س3 علل: لا يرقق ورش الراء فيه لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.

اللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

■ مذهب ورش في اللامات.

تمهيد

« تتنوع لغات العرب في الحروف والكلمات والجمل والسياقات، وهذا دالٌّ على عظمتها وثرائها، ومن ذلك ترقيق اللامات وتغليظها.

مذهب ورش في اللامات:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتغلظ اللام عند جميع القراء، نحو، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ كما قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلَاً
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَاً وَفَيْصَلَاً⁽¹⁾

شروط تغليظ اللامات:

1. أن تكون اللام مفتوحة.
2. أن يأتي قبلها أحد الحروف التالية (الصاد أو الطاء أو الظاء).
3. أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.



مثال ذلك:

الصاد: ﴿الصَّلَاةُ﴾ - ﴿بَصَلَى﴾ - ﴿تَصَلَّى﴾ .
 الطاء: ﴿الَطَّلَقُ﴾ - ﴿وَالْمَطْلَفَتُ﴾ - ﴿مَطَّلَعَ﴾ .
 الظاء: ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿ظَلَّمَ﴾ - ﴿أَظْلَمَ﴾ .

قال الإمام الشاطبي:

وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا
 إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
 أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
 وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا⁽¹⁾

تدريب

بين سبب عدم تغليظ اللام لورش في الكلمات الآتية:

﴿مَطَّلَعَ﴾:	﴿يَصَلُّونَ﴾:
﴿صَلَّ﴾:	﴿طَوْلًا﴾:
﴿الظَّالِمِينَ﴾:	﴿تَسَاطَهُمُ﴾:
﴿خَلَقَ﴾:	﴿الظَّلَّةَ﴾:

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.

ما يغلظه ورش بخلفه:

لورش الخلف في تغليظ اللام في ثلاث حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة: وذلك في ثلاث كلمات:

1. (طَالَ): في سورة طه والأنبياء والحديد، قال تعالى ﴿أَقْبَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ﴾.

2. (يَصَّالِحًا): في سورة النساء، قال تعالى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا﴾.

3. (فِصَالًا): في سورة البقرة، قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ﴾.

فمن رققها: جعل الألف حائزاً بين هذه الحروف واللام، وأنه فقد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حائز.

ومن غلظها: جعل الألف حائزاً غير حصين لا يمنع التغليظ.

ثانياً: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

1. (يُوصَلْ) بسورة البقرة وموضعي الرعد، قال تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.

2. (فَصَلْ) بسورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا بَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.

3. (فَصَلْ) بسورة الأنعام، قال تعالى: ﴿وَقَدْ بَصَلَ لَكُمْ مَحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ﴾.

فمن غلظها نظر للأصل، ومن رققها اعتدَّ بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضْلًا⁽¹⁾

ثالثاً: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

1. (مُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

2. (يُصَلَّاهَا) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلِّيَهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا﴾.

3. (يُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.

فورد فيها التخليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تخليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

1. ﴿وَلَا صَدَقَ وَلَا صَبَّلَى﴾ بسورة القيامة.
2. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَبَّلَى﴾ بسورة الأعلى.
3. ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَبَّلَى﴾ بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط لكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل اللامات:

﴿الصَّلَاةُ﴾، ﴿فَصَبَّلَى﴾، ﴿تَصَلَّى﴾، ﴿إِطْلُقْ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾، ﴿مَطْلَعٌ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾،
﴿يُظَلِّمُ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾.



مصادر
معلومات

المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل

محمد بن جعفر الخزاعي.

التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن

عبد المنعم الحلبي.



إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة «طَالَ»، «وَصَالًا»، «يَصَلِّحًا» مع البدل فلورش:
تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل كان له خمسة
أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع
القصر على التغليظ.
إذاً: لا تغليظ في اللام مع قصر البدل.





التقويم

س1 اذكر شروط تغليظ اللام لورش.

س2 أي الكلمات التالية يغلظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

السبب	الكلمة القرآنية
	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ﴾
	﴿مَطْلِعَ﴾
	﴿يَصْلُونَ﴾
	﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾
	﴿وَيَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- تعريف الروم.
- تعريف الإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.
- فائدة الروم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، وإلا كان القرآن مرتعاً للاجتهادات والآراء التي لا تنتهي، فكان باباً للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملاً لأنواع كلام العرب ولهجاتها وطرائق كتاباتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:

تعريف الوقف:

لغة:

الكف والحبس والمنع.

اصطلاحاً:

قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.



قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً⁽¹⁾

ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

1. الرُّوم.

2. الإِشْمام.

1. الرُّوم:



تعريفه:

تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها.

فتسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْحَرَكِ وَإِقْفَا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلَا⁽²⁾

2. الإِشْمام:



تعريفه:

ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخٍ.

ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسَكِّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا⁽³⁾

(1) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(2) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(3) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

فائدة الروم والإشمام:

من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾⁽¹⁾،
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾⁽²⁾، ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾⁽³⁾.

الحركات التي يكون فيها الروم والإشمام:

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا⁽⁴⁾

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

1. الإسكان ويكون في المفتوح والمضموم والمكسور.
2. الروم ويكون في المضموم والمكسور.
3. الإشمام ويكون في المضموم فقط.

الفرق بين الروم والاختلاس:

1. الروم يؤتى فيه بثلاث الحركة، والاختلاس يؤتى فيه بثلاثيهما.
2. الروم لا يكون إلا في الوقف، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.
3. الروم لا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمكسور، والاختلاس في جميع الحركات بناء كانت أو إعراباً.

(1) سورة فاطر الآية رقم (28).

(2) سورة الرحمن الآية رقم (12).

(3) سورة البروج الآية رقم (15).

(4) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط:



معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أو اضطراريًا. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةً﴾ وبالتالي على ﴿رَحْمَتٍ﴾.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:

﴿سِتْرَةٍ﴾، ﴿سَيِّئَةٍ﴾، ﴿الْعَرْشِ﴾، ﴿الْمَجِيدِ﴾، ﴿رَحْمَةً﴾، ﴿رَحْمَتٍ﴾، ﴿نِعْمَةً﴾، ﴿نِعْمَتٍ﴾.

مصادر
معلومات



- /// إبراز المعاني من حرز الأمان، للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.
- /// فتح المعطي وغنية المقرئ شرح مقدمة ورش المصري لمحمد بن أحمد المتولي.

التقويم



س1 ما المراد بما يأتي؟

1. الروم:
2. الإشمام:
3. مرسوم الخط:

س2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة ()
2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ()

س3 ما الشاهد من الشاطبية علم:

1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه؟
2. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم؟

ياء الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

« لاحظ عظمة لغة العرب في تنوع استعمال الياء فيما يأتي:

1. كتابي.
2. الداعي.
3. ترمي.
4. عين.
5. في أنفسكم.

المراد بياء الإضافة:

هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذكري) والفعل نحو (فطرني) (ليحزنني) والحرف نحو (لي) (إني).

ضابط يُعرف به ياء الإضافة:

هو: أن تدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في (إني):
إِنَّهُ - إِنَّكَ.



مذهب ورش في ياء الإضافة:



القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة ⁽¹⁾	فَتَسْمَعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْمَعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمْلًا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾		وَفَتَّانَ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بَفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾		وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَاسْكَنْهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عَلَا
ياء إضافة يليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾		
ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)	﴿إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾	وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم، قرأ ورش أربعا منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي أَذْهَبًا﴾ ﴿إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ أما المواضع الثلاثة الباقية، فقرأها ورش بالإسكان، وهي: ﴿أَخِي﴾، ﴿إِنِّي إِضْطَفَيْتُكَ﴾، ﴿يَلْبِثُنِي إِتَّخَذْتُ﴾	وَسَبْعٌ بِهِمْزٍ الْوَصْلِ فَرَدًّا وَفَتْحُهُمْ أَحْيَى مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لِيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة، قرأها ورش بالفتح ⁽²⁾ وفي موضع واحد له فيه الوجهان: الفتح والإسكان، وهو (ومحيائي) في الأنعام.	وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خَوَلَا

(1) اتفق القراء - ومنهم ورش - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:

القسم الأول: ﴿بِأَذْكُرُونَهُ أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرَأَيْتُمْ أَنْظِرُ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَقْتَتِلْ أَلَّ﴾ في التوبة، ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكْ﴾ في هود، ﴿بِأَتَيْتَنِي أَهْدِكَ﴾ بمریم، ﴿ذَرُونِي أَفْتُلْ﴾ و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر.

القسم الثاني: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في يوسف، ﴿بِأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ في الحجر، ﴿يَصْدِفْنِي إِنْ﴾ في القصص، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَى﴾، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿بِذَرْتَنِي إِنْ﴾ في الأحقاف، ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ في المنافقون.

القسم الثالث: ﴿بِعَهْدِي أَفُوقُ﴾ في البقرة، ﴿أَثْوَنِي أَفْرِغُ﴾ في الكهف.

(2) وهي: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ في البقرة، ﴿بِئْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾ في البقرة والحج، ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ في آل عمران، ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَسَّ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء، ﴿وَلِي فِيهَا مَنَازِلُ الْخَبَرِ﴾ في طه، ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس، ﴿وَأَنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي بِأَعْتَرَلَوْهُ﴾ في الأحقاف، ﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرون.

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿إِنِّي أَعِيدُهَا﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾،
﴿ذِكْرِي﴾⁽¹⁾، ﴿أَذْهَبَا﴾، ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ﴾، ﴿مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقاً الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - النقل - الرءاءات واللامات)

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازَرَ اتَّخِذْ أُصْنَامًا ۖ إِنَّي أَرَىٰكَ وَفَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾⁽¹⁾.

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ وَإِنَّكِ حَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَاجٍ ۖ إِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرَ أَقِيمِ
عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتَّبِعِ إِسْرَءِيلَ يَلِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ أَهْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾⁽⁴⁾.

(3) سورة القصص، الآية (27).

(4) سورة الصف، الآية (6).

(1) سورة الأنعام، الآية (74).

(2) سورة يوسف، الآية (86).

- /// الكافي (في القراءات السبع) لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي.
- /// شرح الشاطبية لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي.



التقويم

س1 ما المراد بياء الإضافة؟

س2 بين الحكم لورش في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية.

1. ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾.
2. ﴿أَخِيَّ أَشَدُّ﴾.
3. ﴿إِنِّي أَغْلَمُ﴾.
4. ﴿وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلَمِينَ﴾.



بياءات الزوائد

الدرس
الثلاثون

30

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب ورش في ياءات الزوائد.

تمهيد

« ما الفرق بين الياءين في هاتين الكلمتين ﴿وَجْهِي﴾ و ﴿فَمَاءَ آيِلٍ، اللَّهُ﴾ ؟ »

المراد ببياءات الزوائد:

هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم عند من أثبتها.
تتصل بالأسماء والأفعال، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿أَكْرَمَ﴾ و ﴿أَهْلَيْ﴾.

الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد:

● ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

ولذا قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لَأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا⁽¹⁾

- ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير وكافه. وبياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿يَسْرَ﴾ و ﴿يَوْمَ يَاتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمَنَادِ﴾.
- الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.
- ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وبياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

(1) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت ورش سبع وأربعين ياء وصلًا، وحذفها وقفًا:

المواضع التي أثبت فيها ورش ياءات الزوائد وصلًا وحذفها وقفًا

﴿اجِبِ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَ جَبْوًا لِي﴾	﴿أَسَأَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾	﴿فَلَا تَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾	﴿وَحَافَ وَعِيدٌ﴾	﴿رَبَّنَا وَقَبَلْ دُعَاءَ﴾
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾	﴿أَنْ يُوتِيَ خَيْرَ﴾
﴿أَنْ تُعَاصِيَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا﴾	﴿لَا تَتَّبِعِي أَفْعَصَيْتِ أَمْرِي﴾	﴿بَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالِ قِمَاءِ ابْنِ اللَّهِ خَيْرَ قِمَاءِ ابْنِكُمْ﴾ ⁽¹⁾	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	﴿وَجِهَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ﴾
﴿لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْفِذُونَ﴾	﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لِأُتْرِبَ﴾	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	﴿أَنْ تَرْجُمُوهُ﴾ ⁽²⁾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعْتَزِلُونِ﴾	﴿بِحَقِّ وَعِيدِ﴾
﴿بَكَرٍ بِالْفُرْءَانِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ﴾	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾
﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾	﴿بَدُوفُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾	﴿بَسْتَغَاوُونَ كَيْفَ يُذِيرُ﴾
﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَكْرَمَ﴾	﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَهْلَنَ﴾

(1) سورة النمل الآية رقم (36). وهو الموضع الواحد الذي فتحه، وإن كان الأصل في ياءات الزوائد هو الإسكان. وسبب ذلك أن الكسر عند النقاء الساكنين أثقل من الفتح، ففتحت لئلا يتوالى الكسر.

قال الإمام الشاطبي:

بَابُ يَإِءَاتِ الزَّوَائِدِ

وَدُونَكَ يَإِءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا
وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ
فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُ
وَأَخَّرْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَبَعْنَ سَمَا
سَمَا وَدُعَايَ فِي جَنَّا حُلُوْ هَدِيهِ
وَأَنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمْدُونَنِي سَمَا
وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ
وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى
وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا
وَفِي اتَّبَعْنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
بِخُلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
وَعَنَّهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ
وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَى
نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُو
وَعِيدِي ثَلَاثَ يُنْقِدُونِي يُكَذِّبُو
فَبَشَّرَ عِبَادِي افْتَحَ وَقَفَ سَاكِنًا يَدَا
وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَأُوهُ
وَفِي نَرْتَعِي خُلْفُ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

لَأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا
بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
وَجُمَلَتُهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا
سَدِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُقْلًا
وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا
فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا
وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قَبْلًا
وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا
حِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَى
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
وَفِي هُودٍ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَلًا
هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا
بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا
تَنَادِ دُرًّا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلًا
وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سَبَلًا
نَ فَاغْتَزِلُونِي سِتَّةً نُدْرِي جَلَا
نَ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلَا
وَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلَا
عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذَفُ بِالْخُلْفِ مَثَلًا
بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

- ﴿فَلَا تَتَّبِعَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾⁽¹⁾ . ﴿قَالَ أَتِمِدُّوْنَ بِمَالٍ﴾⁽²⁾ .
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾⁽³⁾ . ﴿وَمَنْ - آيَتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾⁽⁴⁾ .

مصادر معلومات

الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين
بن مهران الأصبهاني.
الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد
الضباع.

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في
حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق
بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات
الإضافة وياءات الزوائد.

التقويم

س1 ما المراد بيايات الزوائد؟

س2 اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

س3 حدّد الكلمات القرآنية التي أثبتت فيها ورش الياء وصلّا وحذفها وقفاً من خلال قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ دَيْنِ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَأَخَّرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعْنَ سَمَا وَيَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفْلَا
سَمَا وَدُعَايِ فِي جَنَا حُلُوْ هَدِيهِ

(1) سورة هود، آية (46).

(2) سورة النمل، آية (36).

(3) سورة هود، آية (105).

(4) سورة الشورى، آية (32).



الكلمات الفرشية

الدرس الحادي
والثلاثون

31

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لورش.

تمهيد

س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و(الفرش) عند القراء؟

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنتهزة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ«صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند ورش:

تنقسم الكلمات الفرشية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً؛ فإن ورشاً يضم الساكن الأول، نحو: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾⁽¹⁾، ﴿وَقَالَاتُ خُزْجُ﴾⁽²⁾، ﴿أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهِ﴾⁽³⁾، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ﴾⁽⁴⁾.

(3) سورة النحل الآية رقم (36).

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).



وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا⁽¹⁾
فَاطْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضُرٌّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا⁽²⁾

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿خُطَوَاتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا
﴿أُذُنٌ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَفِي كَلِمَاتِ السُّحُتِ عَمَّ نَهَى فَتَى وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿أَكُلْهَا﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ صَفًى وَحَيٍّ ثُمَّ أَكُلْهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخَفِّ كَمَلَا
﴿يَلْبَنِي﴾	كسر الياء	وَفِي ضَمٍّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتَحَ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلَا

(1) متن الشاطبية، باب فرش الحروف سورة البقرة.

(2) متن الشاطبية بكسر دال قد.

﴿ تَلَقَّفْ ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَيْفِي الْكُلِّ تَلَقَّفْ خِفْ حَفْصٍ وَضُمِّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمُّهُ مُتَثَقِّلًا
﴿ عَسَيْتُمْ ﴾	بكسر السين	كَمَا دَارَ وَأَقْصُرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا
﴿ مُبَيَّنَاتِ ﴾	فتح الياء	وَيْفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسِرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا
﴿ يَخْسِبَنَّ ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

مصادر معلومات

- المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي
بن سوار البغدادي.
- القول الأصدق للشيخ علي بن محمد الضباع.



مذكرة/ملحوظات الطالب

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

Handwriting practice area with horizontal dotted lines.



التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- التعريف بالراوي الدوري الذي روى عن أبي عمرو البصري.
 - تحديد مكان انتشار رواية الدوري عن أبي عمرو البصري في العالم الإسلامي.
 - تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

درس الوحدة

التعريف بالراوي الدوري.

32





التعريف بالراوي الدوري

الدرس
الثاني
والثلاثون

32

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي الدوري.
- مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية.



البطاقة التعريفية
للراوي

اسمه ونسبه:

اسمه:

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي البغدادي، النحوي المقرئ الضريع.

كُنيتُه:

أبو عمر.

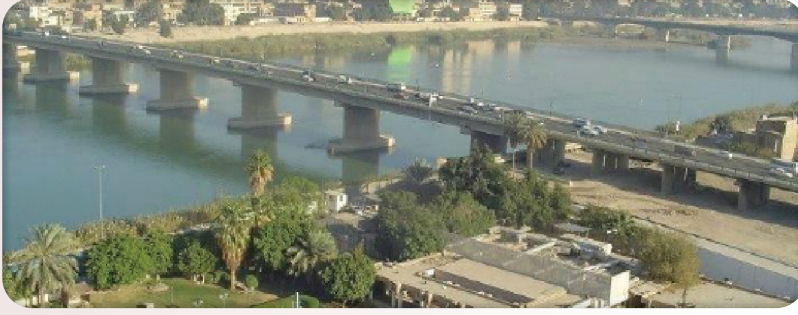
مولده:

ولد سنة (150 هـ) في مدينة الدور في أيام زمن الخليفة العباسي المنصور.

وفاته:

توفي في شوال سنة (246 هـ) في عهد الخليفة العباسي المتوكل.





صفاته وأخباره:

- روى عن الإمامين أبي عمرو البصري وعلي الكسائي.
- إمام القراء في عصره، وشيخ أهل العراق في زمانه.
- قيل إنه أول من جمع القراءات وصنف فيها.
- قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه.
- روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه، وأبو حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.
- طال عمره في القراءة والإقراء، والأخذ والتلقين. وانتفع الناس بعلمه في سائر الآفاق.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون منهم: أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد ابن يزيد الحلواني.

مصنفات الدوري:

- ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن.
- أحكام القرآن والسنن.
- فضائل القرآن.
- أجزاء القرآن.

مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي:

- تنتشر رواية الدوري في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.



تدريب 1

مر بك سنة ولادة الدوري ووفاته. فكم عمره؟

تدريب 2

اعتنى مجمع الملك فهد بطباعة المصاحف بالروايات المتعددة. اذكر خمساً منها؟

1

اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة

النبوية وتأتي في قرار اللجنة في آخر المصحف:

تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث، ومن أفضل الطباعات، طبعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية. الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية الدوري.

وقد استخدمت اللجنة العلمية في طريقة ضبط رواية الدوري ما قرره علماء الضبط وفق المصطلحات الآتية:

1- وَضِعَ نَقْطَةٌ كَبِيرَةٌ مَطْمُوسَةٌ الْوَسْطِ تَحْتَ حَرْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ؛ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَةِ الْحَرْفِ وَالْأَلِفِ إِمَالَةً كُبْرَى نَحْوُ: (ذِكْرِي)، (الْتِهَارِ). وَالْإِمَالَةُ الْكُبْرَى هِيَ أَنْ تَنْحُو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ وَالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ خَالِصٍ وَلَا إِشْبَاعٍ مُبَالِغٍ فِيهِ، وَتُسَمَّى بِالْمَحْضَةِ وَبِالِإِضْجَاعِ .

2- وَوَضِعَ نَقْطَةٌ كَبِيرَةٌ خَالِيَةٌ الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَتِهِ إِمَالَةً صُغْرَى نَحْوُ: (مُوسَى، وَعِيسَى، وَيَحْيَى) وَالْإِمَالَةُ الصُّغْرَى هِيَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ الْمَحْضَةِ (الْكُبْرَى) وَلِذَا يُقَالُ لَهَا بَيْنَ بَيْنَ، وَبَيْنَ اللَّفْطَيْنِ ، وَتُسَمَّى بِالتَّقْلِيلِ . وَاخْتَارَتِ اللَّجْنَةُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الْكُبْرَى لِصُورِ عُلَمَاءِ الضَّبْطِ، وَآثَرَتْ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الصُّغْرَى لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، وَلِأَنَّ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الصُّغْرَى أَقْرَبُ إِلَى عِلَامَاتِ ضَبْطِ الْمَصَاحِفِ، وَبَقِيَ الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْإِمَالَتَيْنِ هُوَ التَّلَقُّ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَشَاحِجِ الْمُتَقِينَ

3- وَضَعَ نُقْطَةً صَغِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ مَكَانَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ يَيْنَ، وَهُوَ النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (ءَاَنْذَرْتَهُمْ)، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (أَبْنَيْكُمْ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَائِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (أَوْتَيْتُكُمْ).

4- وَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مُجَرَّكًا سَوَاءً أَكَانَ يَاءً أَوْ نَحْوُ: (مِنْ السَّمَاءِ آيَةً)، أَمْ وَائًا نَحْوُ: (وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا)، وَكَذَا نَحْوُ: (يَشَاءُ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَائًا وَهُوَ الْمَقْدَمُ فِي الْأَدَاءِ.

5- وَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ أَيْضًا فَوْقَ الْحَرْفِ أَوْ تَحْتَهُ مَكَانَ الْحَرَكَةِ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِهَا، وَهُوَ النُّطْقُ بِثَلَاثِي حَرَكَةِ الْحَرْفِ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَنْطُوقُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَحْذُوفِ نَحْوُ: (وَأَرْبَا)، (نَجْمًا)، (أَرْبَى)، (لَا يَهْدِي)، (يَخْصِمُونَ).



مهارات حيوية

✿ مرحلة الشباب هي الفترة الذهبية لعمر الإنسان فيجتمع فيها النشاط والحيوية، ثم يعقبها الضعف والشيخوخة.

✿ فالشباب الموفق يستغل مرحلة شبابه بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه.

مصادر معلومات

/// غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
/// طبقات القراء، للذهبي.





☀ قال ابن النفاح: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر قراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.



س1 روى الدوري عن إمامين من الأئمة السبعة. من هما؟

س2 أين تنتشر رواية الدوري في العالم الإسلامي؟



مذكرة/ملحوظات الطالب

Blank lined area for student notes.



أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ضبط أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.
- الاستشهاد على أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

دروس الوحدة

33	الاستعاذة والبسملة.	41	الفتح والإمالة وبين اللفظين.
34	ميم الجمع.	42	الوقف على مرسوم الخط.
35	هاء الكناية.	43	ياء الإضافة.
36	المد والقصر.	44	ياءات الزوائد.
37	الهمزتان من كلمة.	45	الكلمات الفرشية.
38	الهمزتان من كلمتين.		
39	الهمز المفرد.		
40	الإظهار والإدغام.		





الاستعاذة والبسملة

الدرس
الثالث
والثلاثون

33

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- أحكام البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين للدوري.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة:

لغة:

الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحاً:

طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذة:

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقة اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (1) وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي (2) بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلًا

حكم الاستعاذة:

سنة، يجهر القارئ بالاستعاذة إذا جهر بالقراءة، ما لم يكن في صلاة، ويسر بالاستعاذة إذا أسر بالقراءة.

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.



تدريب 1

ورد في لفظ الاستعاذة عدة صيغ. اذكر أربعاً منها:

1.
2.
3.
4.

ثانياً: البسملة

تعريف البسملة:

لغة:

البسملة مصدر بسمّل إذا قال باسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

الباء للاستعاذة: أي باسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعيناً به، ومتميناً، ومتبركاً. وصيغة البسملة قبل قراءة القرآن الكريم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

أحكام البسملة:

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة		أول السورة	
لأهل الأداء قولان: لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها. يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.	سورة التوبة	لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.	سورة الفاتحة
	باقي سور القرآن		باقي سور القرآن عدا سورة التوبة
فيها وجهان: الإتيان بالبسملة. ترك البسملة.		يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم الدوري	

حكم البسملة بين السورتين للدوري:

للبسملة بين السورتين للدوري حالتان:

أ- إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.
2. قطع الجميع.
3. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التي تليها.

ب- ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين.
2. السكت بين السورتين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصَلَّ وَأَسْكَنْتَ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّلاً

تدريب 2

مر بك أوجه الاستعاذة مع البسملة. بالتعاون مع زميلك اذكرها:

1.
2.
3.
4.



التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
متن الشاطبية (حززالأمانى ووجه التهاني في
القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في
مواضعها، عند الأكل والشرب، والنوم، وعند ركوب
وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾ هذا أمرٌ من الله تعالى
لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر
ندبٍ ليس بواجبٍ، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة.
والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر
والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة⁽²⁾.

التقويم

س1 عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س2 عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س3 ما الشاهد من الشاطبية على أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم »؟

س4 وضح مذهب الدوري في البسملة بين السورتين

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج4 ص517.



ميم الجمع

الدرس الرابع
والثلاثون

34

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- مذهب الدوري في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

- قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (1).
- قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (2).

المراد ميم الجمع:

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾.

(1) سورة الفاتحة، الآية (7). (2) سورة الطور، الآية (48).



مذهب الدوري في ميم الجمع:

قرأ بكسر ميم الجمع إذا:

1. وقعت قبل ساكن.
 2. وقبل الميم هاء.
 3. وقبل الهاء كسر أو ياء ساكن متصل بها.
- مثل: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿وَأَكْلِهِمُ السَّحْتُ﴾⁽²⁾، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾⁽³⁾، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾⁽⁴⁾.
فتصبح: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾⁽¹⁾، ﴿وَأَكْلِهِمُ السَّحْتُ﴾⁽²⁾، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾⁽³⁾، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾⁽⁴⁾.
وهذا في حال الوصل، أما إذا وقف على الميم فيقرأ بكسر الهاء وسكون الميم.

قال الإمام الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الدُّ
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
قِتَالٌ وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على:

ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها كسر	ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها ياء ساكنة
1.	1.
2.	2.
3.	3.

(1) سورة البقرة، الآية (166). (2) سورة المائدة، الآية (62).

(3) سورة البقرة، الآية (246). (4) سورة يس، الآية (14).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ميمم الجمع:

- (1) قال تعالى: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾
- (2) قال تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ﴾
- (3) قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾
- (4) قال تعالى: ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾
- (5) قال تعالى: ﴿يُوقِيهِمُ اللَّهُ﴾
- (6) قال تعالى: ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾

مصادر
معلومات

/// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
/// سراج القارئ المبتدي وتذكّار المقرئ المنتهي، لابن
القاصح.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء
التدرب على المقارنة بين الأشياء المتقاربة.

(4) سورة يس، الآية (14).

(5) سورة النور، الآية (25).

(6) سورة إبراهيم، الآية (44).

(1) سورة البقرة، الآية (166).

(2) سورة المائدة، الآية (62).

(3) سورة البقرة، الآية (246).



إثراء

☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو:

﴿ أَنْزَلْنَاهُ مَكُونًا ﴾⁽¹⁾ ، ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾⁽²⁾ ، ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ ﴾⁽³⁾ ، ﴿ فَاسْقِيَنَّ كُوفًا ﴾⁽⁴⁾ .

☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو:

﴿ لَهُمْ أَزْكَوٰا ﴾⁽⁵⁾ ، ﴿ لَهُمُ النَّاسُ ﴾⁽⁶⁾ بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة، فإن سبقت بكسر أو ياء

ساكنة فإنها تكسر، نحو: «عليهم»، «لديهم»، «بهم».



التقويم

س1 ما المراد بميم الجمع؟

س2 بين مذهب الدوري في ميم الجمع مع ذكر مثالين.

(1) سورة هود، الآية (28).

(2) سورة المؤمنون، الآية (110).

(3) سورة المائدة، الآية (23).

(4) سورة الحجر، الآية (22).

(5) سورة المرسلات، الآية (48).

(6) سورة آل عمران، الآية (173).





هاء الكناية

الدرس
الخامس
والثلاثون

35

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- مذهب الدوري في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية:

هي الهاء التي يكتن بها عن المفرد المذكر الغائب.

تدريب 1

تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، بالتعاون مع زميلك اذكر مثالا على ذلك.





- الخلاف في هاء الكناية دائري بين: الصلة وعدم الصلة، وبين الإسكان والتحريك، وبين الضم والكسر.
- وافق الدوري حفصاً في هاء الكناية إلا في كلمات معدودة، وهي:

الكلمات التي خالف الدوري فيها حفصاً	
الكلمة القرآنية	كيفية القراءة للدوري
قال الله تعالى: ﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ ⁽¹⁾	قرأها بإسكان الهاء
قال الله تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ ⁽²⁾	
قال الله تعالى: ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ ⁽³⁾	
قال الله تعالى: ﴿وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ ⁽⁴⁾	
قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهُ﴾ ⁽⁵⁾	قرأها بكسر القاف وإسكان الهاء
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ ⁽⁶⁾	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ⁽⁷⁾	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ ⁽⁸⁾	قصر الهاء
قال الله تعالى: ﴿أَرْجِهْ﴾ ⁽⁹⁾	ضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبل الهاء
قال الله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ⁽¹⁰⁾	له فيها وجهان: الإسكان وإشباع حركة الضم بمقدار حركتين

(7) سورة الفتح، الآية (10).
 (8) سورة الفرقان، الآية (69).
 (9) سورة الأعراف، الآية (111)، وسورة الشعراء، الآية (36).
 (10) سورة الزمر، الآية (7).

(1) سورة آل عمران، الآية (75).
 (2) سورة آل عمران، الآية (145).
 (3) سورة النساء، الآية (115).
 (4) سورة النساء، الآية (115).
 (5) سورة النور، الآية (52).
 (6) سورة الكهف، الآية (63).



بالتعاون مع زميلك اذكر أحوال هاء الكناية، مع ذكر مثال على كل حالة:

المثال	الحالة

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية:

- (1) قال تعالى: ﴿يُودَّةَ إِلَيْكَ﴾
- (2) قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾
- (3) قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ﴾
- (4) قال تعالى: ﴿وَتَتَمَقَّ فَأُولَٰئِكَ﴾

(1) سورة آل عمران، الآية (75).

(2) سورة الفتح، الآية (10).

(3) سورة الكهف، الآية (63).

(4) سورة النور، الآية (52).

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في / إبراز المعاني من حُرز الأمان، لأبي شامة.
الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية. / إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية (1):

وَسَكَنَ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ
وَإِسْكَانُ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفَرٌ أَرْجَتْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَكَسِرَ لِغَيْرِهِمْ

وَنُؤْتُهُ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتُهُ لَدَى طُهُ بِالْأَسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخُلْفٍ وَفِي طُهُ بِوَجْهَيْنِ بُجْلَا
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَ هَلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا
وَصَلَّاهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

التقويم

س1 ما المراد بهاء الكناية؟

س2 يبين مذهب الدوري في الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ (2)

2. ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ (3)

(1) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.

(2) سورة آل عمران، الآية (75).

(3) سورة الزمر، الآية (7).



المد والقصر

الدرس
السادس
والثلاثون

36

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب الدوري في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾⁽¹⁾ مرسله. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾⁽²⁾ فمدّها. ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟ وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضى الله عنه؟

تعريف المد:

لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(1) سورة التوبة، الآية: (60).

(2) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج 9 / 148.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحًا:

إثبات حروف المد من غير زيادة.

مذهب الدوري في باب المد والقصر

أولاً: المد المتصل:

المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله:

﴿ الْمَلِكَةِ ﴾ ، ﴿ جَاءَ ﴾ ، ﴿ السُّوءِ ﴾ .

مذهب الدوري في المد المتصل:

المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلًا⁽¹⁾.

(1) متن الشاطبية: باب: المد والقصر. (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة، وقد ذكرها تلميذه علي بن محمد السخاوي).

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة الجمعة أمثلة للمد المتصل:

1.
2.
3.
4.

ثانيًا: المد المنفصل:

المراد به:

أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله:

﴿فَوَافُسُكُمْ﴾⁽¹⁾ ، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽²⁾ .

مذهب الدوري في المد المنفصل:

له فيه وجهان:

أ- التوسط بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا⁽³⁾

(1) سورة التحريم، الآية (6).

(2) سورة القدر، الآية (1).

(3) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة الصف أمثلة للمد المنفصل:

1.
2.
3.

ثالثاً: مد البدل:

المراد به:

أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله:

﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَادَمُ﴾

مذهب الدوري في مد البدل:

القصر بمقدار حركتين

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصِّرْ وَقَدْ يَرَوِي لُورَشٌ مُطَوَّلًا

رابعاً: المد اللازم:

المراد به:

أن يأتي بعد حرف المد ساكن ساكناً أصلياً أو حرف مشدد.

- سواء كان المد اللازم كلمياً، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾⁽¹⁾، ﴿ءَالْفَن﴾⁽²⁾
أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ﴿طَسَرَ﴾⁽³⁾، ﴿صَّ﴾⁽⁴⁾

مذهب الدوري في المد اللازم:

يُمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا
وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضْلًا
وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيَمْطَلَا⁽⁵⁾

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا
وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ، ﴿ءَالْفَن﴾ .
2. ﴿طَسَرَ﴾ ، ﴿صَّ﴾ .

خامسًا: المد العارض للسكون:



المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا.

- (1) سورة الحاقة، الآية (1).
- (2) سورة يونس، الآية (91).
- (3) سورة الشعراء، الآية (1).
- (4) سورة ص، الآية (1).
- (5) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



مثاله:

﴿الْعَالَمِينَ﴾ ، ﴿الرَّحِيمَ﴾

مذهب الدوري في المد العارض للسكون:

يمد وقفًا حركتين أو أربعًا أو ستًّا. موافقًا بذلك جميع القراء .

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِإِمْدٍ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانِ أَصْلًا⁽¹⁾

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقًا ما تعلمته في أصل المد والقصر:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿سَيِّئَتْ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾⁽⁵⁾

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾⁽⁶⁾

قال تعالى: ﴿الصَّاحَّةُ﴾⁽⁷⁾

قال تعالى: ﴿ءَالَقَنَ﴾⁽⁸⁾

قال تعالى: ﴿طَسَّ﴾⁽⁹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

(2) سورة البروج، الآية (1).

(3) سورة الملك، الآية (27).

(4) سورة البقرة، الآية (11).

(5) سورة البقرة، الآية (4).

(6) سورة البقرة، الآية (2).

(7) سورة عبس، الآية (33).

(8) سورة يونس، الآية (91).

(9) سورة التمل، الآية (1).

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية: (ميم الجمع - هاء الكناية -

المد والقصر)

● قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا وَظَنُّوا أَنََّّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَلَا تَكُنَّ كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الْحَزَنُ لَعَنُوا اللَّهَ وَعَدَدُوا الْعَذَابَ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝﴾ (١).

● قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝﴾ (٢).

● قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝﴾ (٣).

● قال تعالى: ﴿حَمْدُكَ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلَّ الْحَكِيمِ ۝﴾ (٤).

● قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۝ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝﴾ (٥).

(١) سورة الحشر، الآيتان (2-3).

(٢) سورة النساء، الآيتان (141 - 142).

(٣) سورة الحاقة، الآيتان (1-2).

(٤) سورة الزخرف، الآيات (1-3).

(٥) سورة البقرة، الآية (92).

مصادر
معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
- الوايفي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

إثراء

فإذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربعاً والثالث ستاً وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.

التقويم

- س1 عرّف المد لغةً واصطلاحاً.
- س2 عرّف القصر لغةً واصطلاحاً.
- س3 بيّن نوع المد ومقدار مده للدوري من خلال الجدول الآتي:

الكلمة القرآنية	نوع المد	مقدار المد
﴿أُولَآءَ﴾		
﴿طَسَّ﴾		
﴿قَامُوا إِلَى﴾		
﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾		
﴿آتَيْنَاهُمْ﴾		





الهمزتان من كلمة

الدرس السابع
والثلاثون

37

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿عَأْتْتُمْ﴾ ، ﴿أَرَعَيْتَ﴾ ؟

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة.

مثالها:

﴿عَأَقَرَرْتُكُمْ﴾ ، ﴿أَعِذَا﴾ .

أنواع الهمزتين من كلمة:

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽¹⁾.
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿عَأَيْنَكُمُ﴾⁽²⁾.
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿عَأُنْزِلَ﴾⁽³⁾.

(1) سورة البقرة، الآية (6).

(2) سورة الأنعام، الآية (19).

(3) سورة ص، الآية (8).



مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة:



- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، حكمها: فيها وجهان:
 - تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
 - تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ	سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ	بَهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ	بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

كيفية التسهيل:



تُسهّل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة نفسها:

فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.

وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.

وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو: الياء.

ومدار معرفة التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.



مستثنيات الدوري في الهمزتين من كلمة :

ويستثنى الدوري الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ (1) 2. ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ (2) 3. ﴿أَبَمَّةَ﴾ (3)

له فيها تسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بين الهمزتين.

4. وعلى قراءته في ﴿السَّحَرُ﴾ (4) : له وجهان:

أ- المد المشبع ست حركات.

ب- التسهيل مع القصر.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

- ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (5) ﴿﴾ (6) ﴿أَبْتَكُمْ﴾ (7) ﴿أَدُلَّهُ﴾ (8) ﴿أَنْزَلَ﴾ (9)
﴿أَلْفِي﴾ (10) ﴿﴾ (11) ﴿﴾ (12) ﴿﴾ (13)

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمة)

● قال تعالى:

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَواسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا يَدَّكَّرُونَ ﴿٣﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ شُرَاقِينَ يَدَى رَحْمَتِهِ أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْفُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾﴾ (14)

(11) سورة الأعراف، الآية (123).

(12) سورة الزخرف، الآية (58).

(13) سورة التوبة، الآية (1).

(14) سورة النمل، الآيات (60 - 66).

(6) سورة يوسف، الآية (39).

(7) سورة الأنعام، الآية (19).

(8) سورة النمل، الآية (60).

(9) سورة ص، الآية (8).

(10) سورة القمر، الآية (25).

(1) سورة الأعراف، الآية (123).

(2) سورة الزخرف، الآية (58).

(3) سورة التوبة، الآية (12).

(4) سورة يونس، الآية (81).

(5) سورة البقرة، الآية (6).

• قال تعالى:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ
الْمَقَابِ ﴾ (1) قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (2)

• قال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَلْقَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴾ (3) سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ

مصادر
معلومات

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في
القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح و
خالد الحافظ.



مهارات حياتية

• مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم
المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها،
وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.



التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س2 ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س3 ما الشاهد من الشاطبية للدوري علم ما يأتي:

1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.

2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَمَلَهُ﴾ ، ﴿ءَأْتَمَرُ﴾.

(1) سورة آل عمران، الآيتان (14 - 15).

(2) سورة القمر، الآيتان (25 - 26).



الهمزتان من كلمتين

الدرس الثامن
والثلاثون

38

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة للدوري. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:

1. متفقتان في الحركة نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

(1) سورة البقرة، الآية (282).
(2) سورة المؤمنون، الآية (99).
(3) سورة هود، الآية (40).
(4) سورة المؤمنون، الآية (44).



مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين :

أولاً: الهمزتان المتفقتان:

والحكم في هذا النوع يكون: إسقاط الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة:

النوع	المثال	الحكم	رواية الدوري
المفتوحتان	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾
المكسورتان	﴿السَّمَاءِ إِن﴾		﴿السَّمَاءِ إِن﴾
المضمومتان	﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾		﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا وَإِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

ثانيًا: الهمزتان المختلفتان:

وحكمهما كالآتي:

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿شَهْدَاءَ إِذْ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	﴿نَشَاءُ أَصْبَنَلَهُمْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة تسهيل الهمزة الثانية	﴿يَشَاءُ إِلَى﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصْبَنَّا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

- قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾⁽¹⁾. قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ﴾⁽²⁾.
 قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَا أُولَئِكَ﴾⁽³⁾. قال تعالى: ﴿شَهَدَاءُ إِذْ﴾⁽⁴⁾.
 قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمَّةٌ﴾⁽⁵⁾. قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ أَوْ﴾⁽⁶⁾.
 قال تعالى: ﴿نَشَأَ أَصْنَانُهُمْ﴾⁽⁷⁾. قال تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾⁽⁸⁾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾⁽⁹⁾
- قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾⁽¹⁰⁾
- قال تعالى:

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وِءَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾
 قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾⁽¹¹⁾

(7) سورة الأعراف، الآية (100).
 (8) سورة يونس، الآية (25).
 (9) سورة يونس، الآية (25).
 (10) سورة يوسف، الآية (76).
 (11) سورة الأنبياء، الآيتان (44 - 45).

(1) سورة المؤمنون، الآية (40).
 (2) سورة الشعراء، الآية (187).
 (3) سورة الأحقاف، الآية (32).
 (4) سورة البقرة، الآية (133).
 (5) سورة المؤمنون، الآية (44).
 (6) سورة الأنفال، الآية (32).

● قال تعالى:

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
مِّمَّا تَعُدُّونَ⁽¹⁾﴾

● قال تعالى:

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ⁽²⁾﴾

مصادر
معلومات

/// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في

القراءات السبع، للشاطبي.

/// إرشاد المرید إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط

بين المتماثلين وغير المتماثلين.

✿ والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في

كلمتين هما من هذا الباب.

(1) سورة السجدة، الآية (5).

(2) سورة الحج، الآية (65).



إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفتتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق للدوري في كلا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.



التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. أسقط الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ () .
2. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾ () .
3. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ إِن﴾ () .
4. أبدل الدوري الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾ () .





الهمز المفرد

الدرس التاسع
والثلاثون

39

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب الدوري في الهز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾ ، ﴿يَاجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾⁽¹⁾ ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو: الهمز الذي لم يقترب معه همز آخر.

مثاله:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽²⁾.

أقسام الهمز المفرد:

- ساكن، مثاله: ﴿تُؤْمِنَ﴾⁽³⁾.
- متحرك، مثاله: ﴿لَا تَوَاخِذْنَا﴾⁽⁴⁾.

(1) سورة الكهف، الآية (94).

(2) سورة البقرة، الآية (285).

(3) سورة البقرة، الآية (55).

(4) سورة البقرة، الآية (286).





وافق الدوري حفصاً في هذا الأصل إلا في كلمات قليلة، منها:

الكلمة القرآنية كما في رواية حفص	الكلمة القرآنية كما في رواية الدوري	كيفية القراءة
﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	إبدال الهمز
﴿يُضْلَهُونَ﴾	﴿يُضْلَهُونَ﴾	حذف الهمز وضم الهاء
﴿مِنْسَاتُهُ﴾	﴿مِنْسَاتُهُ﴾	إبدال الهمز
﴿مُرْجُونَ﴾	﴿مُرْجُونَ﴾	إضافة الهمز
﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾	﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾	إضافة الهمز
﴿التَّائُوشُ﴾	﴿التَّائُوشُ﴾	إضافة الهمز
﴿هُزُؤًا﴾	﴿هُزُؤًا﴾	إضافة الهمز
﴿كُفُّوا﴾	﴿كُفُّوا﴾	إضافة الهمز

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل الدوري فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ ، ﴿يُضَاهُونَ﴾ ، ﴿مِنْ سَاتِهِ﴾ ، ﴿هَزُوءًا﴾ ، ﴿كُفُّوا﴾ ،
﴿الَّتِي﴾ ، ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ ، ﴿التَّنَافُوسُ﴾ .

مصادر معلومات

- /// تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- /// سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.





كل ما ذكر للدوري في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما.



التقويم

- س1 ما المراد بالهمز المفرد؟
 س2 ما أنواع الهمز المفرد؟
 س3 انسب القراءة لراويها:

الكلمة القرآنية	الدوري	حفص
﴿كُفُّوا﴾		
﴿مُرْجُونَ﴾		
﴿إِنَّ يَأْجُجَ وَمَاجُجَ﴾		
﴿مِنْسَأَتُهُ﴾		





الإظهار والإدغام

الدرس
الأربعون

40

ماذا
سنتعلم؟

تعريف الإدغام.

مواضع الإدغام عند الدوري.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف الإدغام:

لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحًا:

النطق بالحرفين حرفًا واحدًا كالثاني مشددًا.

مذهب الدوري في الإدغام:

1. أدغم الدوري ذال (إذ) في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(ت - ز - ص - د - س - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:

نَعَمْ إِذْ تَمْشَتْ زَيْنَبُ صَالٍ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
التاء	﴿ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴾	الدال	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾
الزاي	﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ﴾	السين	﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾
الصاد	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ ﴾	الجيم	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ ﴾



2. أدغم الدوري دال (قد) في ثمانية أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ذ - ض - ظ - ز - ج - ص - ش) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَقَدْ سَحَبْتُ ذِيلاً ضَفَا ظِلَّ زَرْبٍ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلًّا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾	الزاي	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ﴾
الذال	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الجيـم	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾
الضاد	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾	الصاد	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾
الظاء	﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾	الشين	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾

3. أدغم الدوري تاء التأنيث الساكنة في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ث - ص - ز - ظ - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَأَبَدْتُ سَنَا تَغَرَّ صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾	الزاي	﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾
الثاء	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾	الظاء	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾
الصاد	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	الجيـم	﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾

4. أدغم لام (هل) في التاء في موضعين ﴿هَلْ تَبْرَى مِنْ فُطُورٍ﴾⁽¹⁾ و ﴿فَهَلْ تَبْرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾⁽²⁾؛

قال الإمام الشاطبي:
وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حَبَّ وَحُمَلًا

(1) سورة الملك، الآية (3).

(2) سورة الحاقة، الآية (8).

5. أدغم الدوري الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت، وقد ورد ذلك في خمسة مواضع:

1. ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ (النساء: 74) 2. (الرعد: 5)
3. (الإسراء: 63) 4. (طه: 97)
5. (الحجرات: 11)

قال الإمام الشاطبي:

وَادْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَتَبَّ قَاصِدًا وَلَا

6. أدغم الدوري حروفاً من كلمات مخصوصة، منها:

- أ. الذال في التاء ﴿عُدْتُ﴾ - ﴿فَبَدَّتْهَا﴾ - ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ - ﴿اتَّخَذْتُ﴾ .
- ب. التاء في التاء في الكلمات الآتية: ﴿أُورِثُوهَا﴾ - ﴿لَبِثْتُ﴾ - ﴿لَيْثُكُمْ﴾ .
- ج. الصاد في الذال في قوله تعالى: ﴿كَمِيعَصٍ ۝ ذِكْرُ﴾ .
- د. الدال في التاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ .

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ ، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ ، ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ، ﴿أُورِثُوهَا﴾ ، ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ ، ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ ،
﴿وَأَذَيْنَ﴾ ، ﴿أَخَذْتُ﴾ ، ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةُ﴾ ، ﴿كَمِيعَصٍ﴾ ، ﴿ذِكْرُ﴾ .

مصادر معلومات

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.





مهارات حياتية

من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



تفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدُ وَسِيماً تَبْتَلًا
وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طَيِّبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلًا⁽¹⁾



التقويم

س1 عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً.

س2 اذكر أمثلة علمية كلمات أدغم فيها الدوري:

1.
2.
3.
4.
5.
6.

(1) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.





الفتح والإمالة وبين اللفظين

الدرس
الحادي
والأربعون

41

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين.
- أنواع الإمالة ومذهب الدوري فيها.

تمهيد

« ذِكْرِي » ماذا تلاحظ؟

المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين:

الفتح: فتح القارئ فمه حال النطق بالحرف.

الإمالة: أن تنحوا بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا.

بين اللفظين (التقليل): هو بين الفتح والإمالة الكبرى.

أنواع الإمالة :

الإمالة نوعان:

1. كبرى.
2. صغرى وتسمى «التقليل».



النوع الأول: الإمالة الكبرى:

أمال الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

1. الألف المقصورة بعد راء. نحو: ﴿أَفْتَرَى﴾، ﴿ذَكَرَى﴾، ﴿الْقُرَى﴾. قال الإمام الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَيَفِي هُوَذَا أَنْزِلَا

2. الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. نحو: ﴿الدَّارِ﴾، ﴿الْغَارِ﴾، ﴿النَّارِ﴾. قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكُسْرٍ أَمِلَ تَدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

3. الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة. نحو: ﴿قَرَارٍ﴾، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾، ﴿نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾. قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلَ فَيَصْلَا

4. الألف من لفظ ﴿النَّاسِ﴾ المجرور. نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾. قال الإمام الشاطبي:

وَخَلَفَهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا

5. أمال الراء من فواتح السور. نحو: ﴿الرَّ﴾، ﴿الْمَرَّ﴾. قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمَى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

6. أمال كلمات مخصوصة، منها:

أ. الهاء من فاتحة سورة مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾، وسورة ﴿طه﴾.

ب. لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾.

ج. لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

د. لفظ ﴿أَعْمَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾.

النوع الثاني: الإمالة الصغرى (التقليل):

قلل الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

1. ألف التأنيث المقصورة على وزن (فَعْلَى). نحو: ﴿تَقْوَى﴾، ﴿سَلَوَى﴾، أو على وزن (فِعْلَى). نحو: ﴿إِحْدَى﴾، ﴿ضِيْزَى﴾. أو على وزن (فُعْلَى). نحو: ﴿دُنْيَا﴾، ﴿الْوُثْقَى﴾.
2. الألفات في رؤوس أي السور الإحدى عشرة: وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا ما كان من ذوات الرءاء فله الإمالة.

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سَوَى رَاهِمَا اعْتَلَا

3. قلل الحاء في فواتح السور ﴿حَمَّ﴾.



ضوابط وتنبيهات

- ✿ إذا وقع قبل الألف الممالة تنوين. نحو ﴿قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾ أو ساكن. نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ وسقطت الألف لأجل التنوين أو الحرف الساكن في حالة الوصل تمتنع الإمالة.
- ✿ كل ما أميل أو قُلِّل وصلأ فالوقف عليه كذلك.

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لمذهب الدوري في باب الإمالة.



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح الإمالة:

﴿الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ ، ﴿جَمَ﴾ ، ﴿الدَّارُ﴾ ، ﴿طِهَ﴾ ، ﴿ذِكْرِي﴾ ،
﴿الرَّ﴾ ، ﴿الْوُثْنِ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - المد والقصر - الإظهار والإدغام - الفتح والإمالة)

● قال تعالى:

﴿وَالضُّحَىٰ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ ﴿وَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ ﴿وَوَجَدَكَ عَالِيًا لَّا فَأَعْنَىٰ﴾ ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ﴿(1)﴾

● قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ﴿(2)﴾

● قال تعالى: ﴿كَبِيعَصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ ﴿(3)﴾

● قال تعالى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّاعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿(4)﴾

(1) سورة الضحى.

(2) سورة الناس.

(3) سورة مريم، الآية (1).

(4) سورة الفتح، الآية (29).

مصادر
معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.

مهارات حياتية

مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: «الإمالة».

إثراء

قدّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته. قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: «أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق». انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید. ص 92.





التقويم

س1 عرّف الإمالة.

س2 اذكر أنواع الإمالة.

س3 مثّل بمثال علم ما يأتي:

1. ألف التانيث المقصورة على وزن فعلى.
2. ألف واقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة.
3. ألف مقصورة بعد راء.



الوقف على مرسوم الخط

الدرس الثاني
والأربعون

42

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بمرسوم الخط.
- مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا﴾

قال الله تعالى: ﴿أَمْرًا نُوحٍ وَأَمْرًا لُوطٍ﴾

ماذا لاحظت فيهما؟

المراد بمرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط

الأصل عند الدوري اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أو اضطراريًا إلا في مواضع محصورة:

1. هاء التأنيث المرسومة في المصاحف تاء مفتوحة (غير مربوطة) فيقف عليها بالهاء.

وجاءت هاء التأنيث مرسومة بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة على النحو الآتي:

﴿رَحِمَتْ﴾ ﴿نِعَمَتْ﴾ ﴿سُنَّتْ﴾ ﴿أَمْرًا﴾ ﴿بَقِيَتْ﴾
 ﴿مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ ﴿قُرْتُ﴾ ﴿فِطْرَتْ﴾ ﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ ﴿لَعْنَتِ اللَّهِ﴾
 ﴿جَنَّتِ التَّعِيمِ﴾ ﴿أَبْنَتِ عِمْرَانَ﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾



فإذا وقف على إحدى هذه الكلمات فيقف عليها بالهاء

قال الإمام الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمَعُولًا

2. لفظ ﴿كَائِنٌ﴾ يقف عليها بالياء (كأني) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُّوا دَنَا وَكَائِنِ الْ وُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا

3. لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ و ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ و ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يقف على (ما) وباقي القراء على اللام ويجوز له الوقف على اللام أيضاً كباقي القراء، ولا يجوز الابتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ وَسَالٍ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتْلًا

4. لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا السَّاجِرُ﴾ و ﴿أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ و ﴿أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ فيقف عليه بالألف (أيها) خلافاً لمن يقف عليها بالهاء.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقَنَ حُمْلًا

5. لفظ ﴿وَيَكَّانَهُ﴾ و ﴿وَيَكَّانَ﴾ يقف عليهما بالكاف (ويك) وله أن يقف عليها مثل باقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ وَيَكَّانَهُ وَيَكَّانَ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الوقف على مرسوم الخط:

﴿نِعْمَتَ﴾ ﴿وَنِكَالَ﴾ ﴿رَحْمَتِ﴾ ﴿كَائِنَ﴾ ﴿إِمْرَأَتُ﴾ ﴿بَقِيَّتُ﴾

مصادر
معلومات

- متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

من جمال القراءة المؤثرة في المستمع: اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

إثراء

ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

1. قياسي: وهو موافقة الخط للفظ. ك ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
2. اصطلاحى: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل ك ﴿الرَّبُّوْا﴾ أو زيادة ك ﴿تَلَقَّايْ نَفْسِي﴾ ، أو فصل ك ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ، أو وصل ك ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ .





التقويم

س1 ما المراد بمرسوم الخط؟

س2 كيف يقف الدوري علم الكلمات الآتية؟

الكلمة القرآنية	كيفية الوقوف عليها للدوري
لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾	
﴿كَأَيِّنْ﴾	
﴿سُنَّتْ﴾	
لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾	



ياءات الإضافة

الدرس الثالث
والأربعون

43

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب الدوري في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿نَفْسِي﴾ حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بياء الإضافة:

هي: الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو: ﴿نَفْسِي﴾ - ﴿ذِكْرِي﴾ والفعل نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾ ،
﴿لَيَحْزُنُنِي﴾ .
والحرف نحو: ﴿لِي﴾ - ﴿إِنِّي﴾ .

ضابط معرفة ياء الإضافة:

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿إِنِّي﴾ : ﴿إِنَّهُ﴾ ،
﴿إِنَّكَ﴾ .



مذهب الدوري في ياءات الإضافة:



القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾	فتح ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة قرأها بالإسكان (1)	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحَهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا
ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾		وَتَبَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلًا
ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾	إسكان ياء الإضافة	وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾	فتح ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما بالإسكان، وهما: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر.	وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَأَسْكَنُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا
ياء إضافة بعدها همزة وصل مفردة (مُجرّدة من لام التعريف)	﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ﴾ ﴿أَخِي ۝ أَشَدُّ﴾	فتح ياء الإضافة	وَسَبْعٌ بِهِمْزٍ الْوَصْلُ فَرَدًّا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لِيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمًا ذَكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي﴾ ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾	إسكان ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما بالفتح، وهما: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام، ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس.	وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ

(1) المواضع التي قرأها الدوري بالإسكان هي:

القسم الأول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، ﴿أَرَأَيْتُمْ أَنظُرَ﴾ في الأعراف، ﴿وَلَا تَقْتَتِي أَلَّا﴾ في التوبة، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ و﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ في هود، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ و﴿لِيَخْزُنِي أَنْ﴾ في يوسف، ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ في مريم، ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ في طه، ﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ﴾ في النمل، ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ في النمل والأحقاف، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الزمر، ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر، ﴿أَتَعْدَانِي أَنْ﴾ في الأحقاف.

القسم الثاني: ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ في آل عمران والصف، ﴿أَنْظُرَنِي إِلَى﴾ في الأعراف، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ و﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ في يوسف، ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ في الحجر، ﴿فَأَنْظُرَنِي إِلَى﴾ في الحجر ووص، ﴿سَتَجِدُنِي إِنَّ﴾ في الكهف والقصص والصفاءات، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ في الشعراء، ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ في القصص، ﴿لَعَنَتْنِي إِلَى﴾ في ص، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾، ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ في غافر، ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ في الأحقاف، ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ في المجادلة، ﴿أَخَرْتَنِي إِلَى﴾ في المنافقون.

تدريب

على ضوء دراستك لمذهب الدوري في ياء الإضافة، تعاون مع زميلك في إكمال الجدول الآتي:

القسم	المثال	الحكم
ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾	
ياء إضافة بعدها	﴿وَأَتَى أُعِيذُهَا﴾	
ياء إضافة بعدها	﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾	
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	إسكان ياء الإضافة	

نشاط

أ) الكلمات القرآنية التالية وردت في مصحف حفص، اقرأ هذه الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾
 ﴿أَخِي ۝ أَشَدُّ﴾ ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾
 ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾



(ب) اقرأ الآيات الكريزمات برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمة - الهمزتان من كلمتين - الإظهار والإدغام - الفتح والإمالة - ياءات الإضافة)

● قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾﴾

● قال تعالى:

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٢﴾﴾

● قال تعالى:

﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَاسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَأَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣﴾﴾

● قال تعالى:

﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَفْلِ وَأُنَاقِزُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥﴾﴾

● قال تعالى:

﴿قَالَ يَنْقُومِ آرْهُطَى أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٥﴾﴾

(1) سورة الصف، الآية (6).

(2) سورة القصص، الآية (34).

(3) سورة آل عمران، الآية (20).

(4) سورة يوسف، الآيتان (58 - 59).

(5) سورة هود، الآية (92).

مصادر
معلومات

التي سير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة
الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما،
ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.



إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء
غير الهمز:

وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا
لَوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ
وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌّ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا
ثَمَانٌ عُلَا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلَا
عِبَادِي صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَمَالِي فِي يَسْ سَكَنٌ فَتَكْمُلَا⁽¹⁾

وَمَعَ غَيْرَ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفَهُمْ
وَعَمَّ عُلَاً وَجْهِي وَبَيْتِي بَنُوحٍ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصُهُمْ

(1) متن الشاطبية، باب: مذهبهم في ياءات الإضافة.





التقويم

س1 ما المراد بباء الإضافة؟

س2 اختر كل إجابة صحيحة فيما يأتي:

1. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة في:

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ ☐

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ☐

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ☐

﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ ☐

2. قرأ الدوري بإسكان ياء الإضافة في:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ☐

﴿نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ﴾ ☐

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ☐

﴿وَجَّهْتُ وَجْهِي﴾ ☐



بياءات الزوائد

الدرس الرابع
والأربعون

44

ماذا
سنتعلم؟

المراد ببياءات الزوائد.

الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

مذهب الدوري في ياءات الزوائد.

تمهيد

« ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجْهِي﴾ و ﴿فَمَا آتَيْنِ اللَّهَ﴾ ؟ »

المراد ببياءات الزوائد:

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم.

نحو: ﴿أَكْرَمَن﴾ و ﴿أَهْنَن﴾

الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد:

1. الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصحف، بخلاف ياءات الزوائد.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزَلًا⁽¹⁾

2. الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير. وياءات

الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿يَسِّر﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾.

3. الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(1) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت الدوري بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، وهي:

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
(1) ﴿وَالْيَلِ إِذَا نَسِءٌ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾	
(2) ﴿مُتَّعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ﴾	
(3) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْمَجَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	
(4) ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَّةَ
(5) ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾	دِينِ يُؤْتِينِ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
(6) ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾	وَأَخَّرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبِعَنَّ سَمَا
(7) ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي﴾	وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلًا
(8) ﴿لَئِنْ أَخَّرْنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾	سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُوْ هَدِيَّةِ
(9) ﴿الْأَلَتَيْنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾	وَفِي أَتْبَعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا
(10) ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبُغُ﴾	وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِذُّونَنِي سَمَا
(11) ﴿يَوْمَ بَأْسٌ لَا تَكَلَّمُ﴾	فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا
(12) ﴿رَبَّنَا وَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي﴾	
(13) ﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ﴾	

(8) سورة الإسراء، الآية (62).

(9) سورة طه، الآية (93).

(10) سورة الكهف، الآية (64).

(11) سورة هود، الآية (105).

(12) سورة إبراهيم، الآية (40 - 41).

(13) سورة غافر، الآية (38).

(1) سورة الفجر، الآية (1).

(2) سورة القمر، الآية (8).

(3) سورة الشورى، الآية (32).

(4) سورة ق، الآية (1).

(5) سورة الكهف، الآية (24).

(6) سورة الكهف، الآية (40).

(7) سورة الكهف، الآية (66).

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
(1) ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾	وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى
(2) ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ﴾	وَحَذَفَهُمَا لِلْمَازِنِي عَدَّ أَعْدَلَا
(3) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾	وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
(4) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾	حَمَى وَخِلَافِ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا
(5) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي﴾	وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَا هُمَا
(6) ﴿فَمَاءَ آتَنِ اللَّهَ﴾	وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَا
(7) ﴿وَجِجَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾	وَفِي أَتْبَعَنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
(8) ﴿سَوَاءٌ الْعَرَفُ فِيهِ وَالْبَاءُ وَمَنْ﴾	وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمَلَا
(9) ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّلْ﴾	بِخَلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقَّهُ
(10) ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْهُ وَقُلْ لِلَّذِينَ﴾	وَفِي هُودَ تَسَالْنِي حَوَارِيهِ جَمَلَا
(11) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُظْهِرُونَ﴾	وَتَخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
(12) ﴿حَتَّى تَوْتُونَهُ مَوْثِقًا﴾	هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا
(13) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
(14) ﴿وَلَا تَخْزُونَ فِي صَبِيحِي﴾	بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا
(15) ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾	
(16) ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا آخَافُ﴾	

- (9) سورة الإسراء، الآية (97)، سورة الكهف، الآية (17).
 (10) سورة آل عمران، الآية (20).
 (11) سورة الأعراف، الآية (195).
 (12) سورة يوسف، الآية (66).
 (13) سورة هود، الآية (46).
 (14) سورة هود، الآية (78).
 (15) سورة إبراهيم، الآية (22).
 (16) سورة الأنعام، الآية (80).

- (1) سورة الكهف، الآية (39).
 (2) سورة النمل، الآية (36).
 (3) سورة القمر، الآية (6).
 (4) سورة الفجر، الآية (15).
 (5) سورة الفجر، الآية (16).
 (6) سورة النمل، الآية (36).
 (7) سورة سبأ، الآية (13).
 (8) سورة الحج، الآية (25).



الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
(1) ﴿وَاتَّقُوا يَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾	وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا يُؤْسَفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنَّا
(2) ﴿وَإِخْشَوْهُمْ وَلَا تَشْرَوْا بِمَا يَتَّبِعُونَ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	
(3) ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	
(4) ﴿أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	
(5) ﴿وَاتَّبِعُونْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

- (1) سورة البقرة، الآية (197).
- (2) سورة المائدة، الآية (44).
- (3) سورة آل عمران، الآية (175).
- (4) سورة البقرة، الآية (186).
- (5) سورة الزخرف، الآية (61).



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً أصل بياءات الزوائد:

- (1) ﴿إِنْ تَرَنْ أَنَا﴾ (2) ﴿يَوْمَ بَأْسٍ لَا تَكَلَّمُ﴾ (3) ﴿وَاتَّبَعُونَ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾ (4) .
(5) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُطْرُونَ﴾ (6) ﴿قَالَ اتَّمِدُونِي بِمَالٍ﴾ (7) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ .

مصادر
معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة.
- إرشاد المرید إلى مقصود القصید، للضباع.

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين بياءات الإضافة وبياءات الزوائد.

- (1) سورة الفجر، الآية (4) .
(2) سورة الكهف، الآية (39) .
(3) سورة هود، الآيتان (105) .
(4) سورة الزخرف، الآية (61) .
(5) سورة الأعراف، الآية (195) .
(6) سورة النمل، الآيتان (36) .
(7) سورة القمر، الآية (6) .





إثراء

قال الإمام الداني: (1)

والياء قد تجدها محذوفة
وياؤها أصلية وزائدة
وحذفها من سائر اللغات
وللأئمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية

في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الأثبات
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري



التقويم

س1 ما المراد ببيعات الزوائد؟

س2 اذكر الفروق بين ياعات الإضافة وبياعات الزوائد.

س3 اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَا هُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حَلَا

(1) الأرجوزة المنبهة، ص 40.





الكلمات الفرشية

الدرس
الخامس
والأربعون

45

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية للدوري.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها لا قاعدة لها، مبنوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش:

لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ ﴿صَلَوْتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾.



الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند الدوري:

وقع الخلاف بين الدوري وحفص في بعض الكلمات الفرشية، منها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هُوَ﴾ ، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت بـ «واو» أو «لام» أو «فاء»	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَائِ وَالْفَاءِ وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً
﴿خُطَوَاتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدًا كَيْفَ رَتَّلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿يَبْنِي﴾	كسر الياء	وَفَتَحَ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوَلَا
﴿تَلَقَّفْ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفَ حَفْصٍ
﴿مَيِّتٌ﴾ ، ﴿الْمَيِّتِ﴾	إسكان الياء مخففة	وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِفُ خُوَلَا
﴿رَعُوفٌ﴾	قصر الهمزة	وَرَعُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا
﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحَ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرَ الْجَمْعَ كَمْ شَرْفًا عَلَا
﴿يَحْسَبَنَّ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبَنَّ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى للدوري، ثم لاحظ الفرق بينهما.

مصادر
معلومات

- /// التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- /// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- /// البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها الدوري حفصاً.





التقويم

س1 عرّف الفرش لغةً واصطلاحاً

س2 اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَفَتَحَ يَا بُنَيَّ هَذَا نَصٌّ فِي الْكُلِّ عَوَّلًا	﴿تَذَكَّرُونَ﴾
وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفٌ حَفْصٍ	﴿تَلَقَّفَ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفٌّ عَلَى شَذَا	﴿يَلْبَنِي﴾